الثلاثاء ١٢ اذار ١٩٤٦
٨ ربيع الثاني سنة ١٣٦٥
السنة الـ٣٠ العدد ١٠-٦٢٦٦

جريدة يومية اخبارية سياسية مصورة
مؤسساها وصاحبها عيسى داود العيسى
رئيس التحرير المسؤول : يوسف حنا
تأسست عام ١٩١١ الثمن ١٥ ملا

فلسطين

الاعلانات والاشتراكات تراجع بشأنها الادارة
صندوق البريد ١٩٤ تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ بيافا
وكالات «فلسطين» في كافة انحاء البلاد

FALASTIN
Tuesday 12-3-1946
Vol XXX No 10-6266

حدة وغطرسة واعتداد «بالقوة» في محاولة بن غوريون الدفاع عن الباطل

الزعيم الصهيوني يتمنع عن التعاون مع بريطانيا ويستنجد بالتوراة - شهادة هوفيان وهوروفيتش بالنص الحرفي

الجلسة الثانية

القدس في ١١ اذار - لمندوب فلسطين الخاص وكالة الانباء العربية — لم تكد الساعة ٩ صباحا تأزف حتى اخذ الافراد يفدون على جمعية الشبان المسيحية في القدس لحضور الجلسة الثانية للجنة التحقيق البريطانية الامريكية وقد اتخذ البوليس تدابير دقيقة للمحافظة على الامن والنظام فكان يجري تفتيشا دقيقا على كل فرد يدخل قاعة الجلسة بعد فحص البطاقات الشخصية وقد اعد اليوم ميكروفون على المنصة التي يجلس عليها الشهود امام اللجنة بعد ان لوحظ في الجلسة السابقة ان صوت الشهود كان ضعيفا غير مسموع ، وحضر من الشخصيات العربية بالترتيب السادة : جمال الحسيني ، يوسف صهيون من اللجنة العربية ، عمر البرغوثي المحامي فضيلة الشيخ ضياء الدين الخطيب ، فوزي القصبي ، اميل الشقيري ، عيسى نخلة ، الدكتور شهادة القصبي قنصل لبنان العام ، شبلي الجمل ، القس نجيب قبعين ، ابراهيم كبي كبير المترجمين العربي في حكومة فلسطين . وحضر الجلسة عدد من كرائم السيدات العربيات وفي الساعة العاشرة الا عشر دقائق اغلق باب قاعة الجلسة ومنع دخول الافراد اليها والخروج منها ، وقبيل العاشرة بدأ اعضاء اللجنة في دخول القاعة واحتلوا اماكنهم ، وكان بن غوريون رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية قد جلس على مقعد الشهادة وجلس الى جانبه الادوشرتوك رئيس القسم السياسي فيها

شهادة بن غوريون

وقد رأس الجلسة ناحرهتشسون الرئيس الاميركي الذي افتتحها بقوله : انه تلقى من المستر بن غوريون انه يريد ان يبدأ شهادته صباح اليوم وسأله عن الوقت الذي يريده لاتمام شهادته فاجاب المستر بن غوريون ان شهادته ستستغرق الجلسة الصباحية . وبدأ بن غوريون شهادته بقوله : ادرك ... حكم في الشهرين الاخيرين جميع شهادات كثيرة فسمعتم شهادة اليهود في الخارج ولكني ساتحدث الان عن رأي اليهود في بلادهم اي اليهود الذين ليسوا اميركيين او بولونيين او غيرهم بل هم يهود فقط . وقال انه جرت مناقشات طويلة ومحاولات كثيرة حول تعاون اليهود مع اللجنة هنا وفي اميركا واعطيت اسباب كثيرة لعدم التعاون وقيل ان اللجنة انما قامت لتحقيق اقتراح الرئيس ترومان بشأن هجرة مائة الف يهودي الى فلسطين وقيل ان المعترفين ووزير الخارجية البريطانية سبق اللجنة فاصدر حكمه في هذا الموضوع وقيل انه في خلال قيام اللجنة بالتحقيق سيقضي على مئات الالوف من اليهود ومع هذا كله فقد قررنا التعاون لاننا نعلم ان اللجنة ليست مسؤولة عن اعمال الذين القوهم . وان كانت بعض الاعتراضات التي قامت ليست بغير اساس قررنا التعاون اذن ورأينا من الواجب ان نعرض عليكم عدالة قضيتنا عالمين ان اللجنة قامت للبحث عن الحقيقة ومساعدتها للوصول الى الحقيقة

...بدأ...

ان قضيتنا ... وسيلة ... وفوامها شيئان هما اننا نحن اليهود كثيرا من بني البشر لنا نفس الحقوق كاي شعب آخر . ولنا الحق في الاستقلال كاي شعب مستقل . والمبدأ الثاني هو اننا هنا بحق وليس بناء على وعد بلفور او الانتداب . ان هذه هي بلادنا وانما الان فيها بسبب وعد بلفور بل كنا نقيم فيها منذ الاف السنين . وكنت انا شخصيا هنا قبل هذا الوعد ، وكان هنا كثيرون غيري . ولكن حكومة الانتداب هنا بحكم الانتداب اما نحن فكنا هنا قبل ذلك . ان قضيتنا هي القضية التي شاهدتم مثلها في اوروبا قضية رجل بني لنفسه دارا ثم طرد منها . وقد حدث في كثير من الاحوال ان اليهود لم يسمح لهم بالاقامة في فلسطين . ان شعبنا بنى بيتا كبيرا هو فلسطين وطرد منه ، وعلينا ان نعود الى بيتنا ، لا لنطرد السكان الجدد فيه ، بل نقيم في الغرف الغير المسكونة من بيتنا ونصلحها ويعود اخواننا من اليهود ويصلحون غيرها من الغرف الغير المسكونة وهكذا . ان هذه الغرف غير صالحة لسكنى بني الانسان ولكننا سنصلحها لنقيم فيها ، ونحن لا نقول لسكان الدار اذهبوا منها ، ولكن نقول لهم ابقوا فيها ، ونصلح لهم الغرف التي لا يسكنونها من الدار الواسعة

قضية فريدة

ان قضيتنا قضية مفردة لا مثيل لها في تاريخ البشرية ، ولا يوجد مثلا في التاريخ يشابه تاريخ الشعب اليهودي ، ولا مركز هذه البلاد وتاريخها . وكنت اطالع الشهادات التي تليت امام اللجنة في اميركا وغيرها ، وتبينت ان السؤال يتردد «هل اليهود شعب؟» ان هناك شعبا يهوديا وهناك مشكلة ، وقد طرد هذا الشعب من بلاده عدة سنوات . من هو الشعب اليهودي في فلسطين ؟ لماذا نحن هنا ؟ وما الغرض من وجودنا ؟ هذا هو ما اريد ان اشرحه للجنة ، اننا الان ستمائة الف يهودي ، بعضنا ولد هنا ، ومن بينهم الاحرف يهود مضى عليهم مدة قرن في هذه البلاد ولكن الاغلبية منا لم نولد في هذه البلاد بل جاءت من مختلف انحاء العالم ، ولم تأت فقط من البلاد التي ... في صطهد فيها اليهود ... فقط من المانيا وبولنده بل ان عددا كبيرا منا جاءوا من بلاد حرة مستقلة حيث لم يكن فيها اضطهاد لليهود مثل بريطانيا واميركا وروسيا ومصر . اذا جئنا وما هو الهدف المشترك الذي جاء بنا الى هنا . هذا هو ما اريد ان اشرحه للجنة

اللاسامية

لقد سمعتم كثيرا عن اللاسامية ولكن اللاسامية ليست من ابتداعنا انها طفلكم انتم المسيحيين والذي يلزم هو تأليف لجنة يهودية للتحقيق معكم انتم المسيحيين لمعرفة اسباب هذا البلاء فان هذه الظاهرة ليست الا جزءا من ظاهرة عالمية لا تخص اليهود وحدهم بل تخص الانسانية كلها . ساشرح لماذا جاء اليهود الى هنا ... انهم جاءوا ظنا منهم ان بعض البلاد التي كانوا فيها لا تحتملهم ولانهم شعروا بتمييز ، وليس شرطا ان يكون قانونيا ولكنه من الغوغاء وقد كرهوا التمييز وفروا منه . سأعطي لكم مثلا بسيطا فقد حدث اخيرا في مجلس اللوردات البريطاني ان وقف رئيس اساقفة يورك يستنكر اللاسامية ثم اخذ يتكلم عن نقد اليهود لسياسة حكومة جلالته اي الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٩ وقال ان هذا النقد قد يؤدي الى رد فعل شديد ... انكم تعلمون ان ليس اليهود وحدهم يستنكرون سياسة الكتاب الابيض بل لقد وصفها انكليزي كبير هو المستر تشرشل بانها ضربة قاضية لليهود ، ونحن نوافق على هذا القول . قال تشرشل هذا القول وقت ان كان شعبنا لا يزال في اوروبا حيا وقد ذهب منذ ذلك الحين ملايين من البشر ومنهم اطفال واطفال اليهود هم على كل حال اطفال كسائر الاطفال وقد ذهبوا ضحايا هذه السياسة وقد قال رئيس اساقفة يورك مع هذا ان نقد هذه السياسة قد يؤدي الى نتائج خطيرة جدا وهذا هو التمييز الادبي لان معنى قول الاسقف هو اننا يجب ان نسكت عندما توجه الينا الضربة القاضية

الاسباب

ولماذا هذا التمييز ؟ ان له ... سببين في نظري اولهما هو اننا ... نختلف من غيرنا ، والثاني هو اننا اقلية . اما عن السبب الاول فاقول ان من حقنا ان نكون كما نشاء وان نختلف عن غيرنا ونحافظ على هذا الاختلاف . فهل هذه جريمة ؟ هل هي جريمة ان يشعر المرء بنفسه ويحتفظ بمقوماته ، ويختلف عن غيره ؟ ولكن اختلاف الشعب البريطاني عن غيره لا يسبب له بلاء ، فاذا كان غيرنا لا يريدون لنا ان نختلف عنهم فان النتيجة ستكون خطرا علينا ، لا سيما وان غيرنا لا يرضى ان نصبح مثله . ان اناسا يستنكرون مبادئنا واقتنا وثقافتنا وتقاليدنا لا لشيء الا لانها تختلف عنهم ان ثقافتنا قديمة تعود الى آلاف السنين ، ولقد خضعت جميع الدول للثقافة اليونانية . وهي ثقافة راقية ، ولكن الدولة اليهودية ، على صغرها ، ابت ذلك وحافظت على ثقافتها ، ولقد تغلب القياصرة ، وهم من تعرفون قوة بأس ، على جميع الناس ، ومع هذا فقد قاومناهم ورفضنا ان نخضع لقوتهم المادية الجارفة . ثم جاءت النصرانية وهنا قال متهكما ، ... وساكون حريصا في كلامي هنا ، وكان القديس بولس ، وهو من رجال النصرانية يهوديا ، ولكننا مع ذلك لم نتبعه واحتفظنا بديننا . ثم جاءت الثورة الفرنسية فحاولت ان تخرجنا من نطرتنا فوافق بعض اليهود ، وابى البعض الاخر ، وهو الاغلبية مفضلا الاحتفاظ بكيانه . واني اعرف ان الكثيرين من المسيحيين في فرنسا وهولندة وغيرها عرضوا حياتهم للخطر لكي ينقذوا يهوديا او طفلا يهوديا ، واننا لن ننسى ذلك ابدا . ووقعت الواقعة في المانيا ، ثم وقعت اشياء غيرها في خارجها ، وقتل اليهود ، فقامت «مؤامرة صمت» ازاء هذه الاعمال . ترى لو ان فرقة بريطانية قتلها الالمان الا واحدا ، ثم حيل بينه وبين العودة الى بريطانيا ترى هل تتصورون شعور البريطانيين ؟ انكم اذا استطعتم ان تتصوروا ذلك تمكنتم من ان تتصوروا شعورنا ازاء بقايا اليهود في اوروبا من ان يعودوا الى وطنهم او ليس هو وطنهم . ان امامكم شعبا تنصب دماؤه ومع هذا فان بقايا هذا الشعب تمنع من العودة فلماذا ؟ ان بقايا الشعب اليهودي معذبة واننا نحن ايضا معذبون لاننا جئنا الى هذه البلاد من اجلهم لكي نعد لهم سبيل المجيء . انهم اخواننا فعلا والبعض الاخر اخواننا في الالم فقد تألموا لنفس السبب الذي نعد نحن وهم مجرمين من اجله وهذا السبب هو كوننا يهودا

حب فذ

ولماذا يعذبون ؟ لماذا ... وقد بقي في بولنده خمسون الفا فقط من ثلاثة ملايين يهودي - تسد الابواب في وجه هرب هؤلاء ولماذا يعذب هؤلاء يوميا ويقتلون ؟ لماذا تقفل الابواب ؟ ان حب صهيون يجعلهم يريدون الخروج من اوروبا انه حب شديد يبلغ الهيام . انه حب فذ في ذاته لا يعرفه واحد من الشعوب سوانا ان الستمائة الف يهودي الذين يعيشون اليوم في هذه البلاد يعيشون من اجل حبهم لصهيون .

لقد قال شاهد في اميركا ان فلسطين لا وجود لها من الناحية الجغرافية وان التاريخ لم يعرف شيئا اسمه فلسطين . وقال الدكتور حتي وهو من شهود العرب مثل هذا القول . واني اوافقه على ذلك لان الدكتور يتكلم عن تاريخ العرب وهو اختصاصه وليس في تاريخ العرب شيء اسمه فلسطين ولم يكون العرب تاريخا هنا فان تاريخ العرب تكون في بلاد العرب وفي اسبانيا وشمال افريقيا والذي كان يوجد مما يطلق عليه اسم فلسطين هو «جوديا» او الدولة اليهودية وقد وجدت في التاريخ وارتبط تاريخها بيشوع بن نون لقد وجدت هذه البلاد في التاريخ وكانت بارزة وتركت اثرا عميقا في تاريخ العالم وتاريخنا لانها خلقت منا شعبا ولان شعبنا خلقها ولم تخلق هذه البلاد غيرنا ولم يخلقها اي شعب آخر . وهذه البلاد تعود اليوم فتخلقنا من جديد

البقية في صفحة ٤

سعادة المستر شو السكرتير العام للحكومة وهو يلقي شهادته امام لجنة التحقيق وقد ظهر خلفه كبار الحضور من العرب

حديث اليوم

المسيحية براء منهم !

شهادة بن غوريون تصلح مادة لخطاب ديني يلقيه حاخام في كنيس ليلاعب بشعور جمهور من المستمعين اليهود ، ولكنها ليست بيانا سياسيا يلقى في معرض الدفاع عن قضية امة ، ولكن عذر بن غوريون في ذلك ان ليست لامته قضية في فلسطين ، فهو يعرف انها لا يستقيم مع منطق ، ولا يثبت لبحث او جدل

بن غوريون يخاطب رئيس اللجنة فيقول له بان :

«حقوقنا في فلسطين يضمنها لنا كتاب واحد فقط ، نعترف به ، ونلتزم محتوياته ، وهذا الكتاب هو التوراة»

ونريد ان لا نثير جدلا في هذه الدعوى ، فلليهود ملء الحرية في ان يتمسكوا بكتابهم وان يؤمنوا به ، ولكن هناك كتابا آخر منزلا كالتوراة ، وليس اتباعه ١١ مليونا كما يحدد وايزمن عدد اليهود في الوقت الحاضر ، وانما اتباعه ٤٠٠ مليون ، وهؤلاء يلتزمون محتوياته التزام اليهود بالتوراة

هذا الكتاب هو القرآن الكريم ، واتباعه الاربعمائة مليون ، هم المسلمون الذين يلزمهم القرآن بعكس ما تلزم التوراة اليهود ، فاين المنطق الذي يبرر اخذ اللجنة بالتزام اليهود ، وعدم اخذها بالتزام المسلمين ؟

في الحق ان بن غوريون كان سخيفا مسرفا في السخف حين جنح في معرض دفاعه عن قضية سياسية الى الانزلاق في شؤون دينية

***

وشيء آخر من الشؤون الدينية اثاره بن غوريون في شهادته خليق بالذكر والتعليق

بن غوريون خاطب اعضاء اللجنة مجتمعين ، وكلهم من المسيحيين ، فقال لهم في صراحة مشكورة :

« انه سمع كثيراً عن اللاسامية ، ولكن اللاسامية ليست وليدة ابتداعنا ، وانما هي وليدتكم انتم ايها المسيحيون . . . والذي يتوجب علينا هو تأليف لجنة يهودية للتحقيق معكم انتم المسيحيون لمعرفة اسباب هذا البلاء

ونريد ان نعترف بانا اعجبنا بهذه الصراحة التي واجه بها بن غوريون اللجنة

ونزيد في اهمية هذا التصريح اذ وايزمن اعترف في شهادته يوم الجمعة الماضية بسماحة الاسلام ، وبتمتع اليهود في ظلاله بالحرية والعدالة .

والعجب بعد هذا كله ان هذه الدول المسيحية التي يتهمها بن غوريون هي التي تناصر اليهود ، وتحاول انشاء وطن لهم ، ولا يتم اختيارها الا على بلد مسلم ، محاط بعالم اسلامي لا يكاد تحصر له حدود .

وهي لا تمثل هذا اعتداء على سماحة الاسلام ، ولا تنفيذا لاتفاق بينها وبين المسلمين ، وانما تمثله في مظاهرات يقوم منها ان هذه الدول المتسعة ، قد فاض فيها شعور العطف .. على اليهود ، والرحمة بهم ... حتى لتقيم لهم وطنا في بلد اسلامي بقوة السلاح

فهل رأيت الى النفاق ، والرياء ، والكذب كيف تكون ؟

ونحب قبل ختام حديث اليوم ان نذكر لابن غوريون هذا شيئا .

المسيحيون الذين يتكلم عنهم بن غوريون لا يقتصر اضطهادهم على اليهود ، ولا على الامم الشرقية الواقعة تحت نيرهم ، وانما هم يضطهدون بعضهم البعض كأبشع ما يكون الاضطهاد ، وسبب ذلك انهم لا يعرفون من المسيحية الا اسمها ، اما المسيحية في حقيقتها فبريئة منهم ، ومن مدنيتهم المادية اللعينة .

هل للوكالة اليهودية علاقة مباشرة بالارهاب

مندوب فلسطين الخاص يعلق على شهادة الزعيم الصهيوني المتطرف بن غوريون

حدة وعصبية

القدس — لمندوب فلسطين الخاص — لم تكتسب جلسة اليوم ما كان للجلسة الاولى من مهابة على الرغم من اهمية القول الذي تفوه به بن غوريون في سياق شهادته امام لجنة التحقيق . تلك الشهادة التي القاها في لهجة خطابية فيها من الحدة والعصبية الظاهرة الشيء الكثير

فقد اخذ بن غوريون قبل ابتداء شهادته يتجادل مع الدكتور جوزيف مستشار الوكالة وشرتوك رئيس الشعبة السياسية فيها ولورين سكرتير فرع الوكالة في واشنطون وكانت دلائل الثقة بالنفس تبدو على بن غوريون وتزداد حتى تصبح زهوا وخيلاء . ولغة بن غوريون الانكليزية سليمة وان تكن دون لغة وايزمن ، اما لهجته فاسوأ من لهجة الدكتور وايزمن . وواجه بن غوريون اعضاء اللجنة باشارات خطابية وصوت هادر كان يردده الميكروفون

اليهود في فلسطين

وقال لهم عليهم ان يستمعوا الى صوت اليهود في فلسطين بعد ان سمعوا صوتهم في اوروبا واميركا وبريطانيا وانهم اعضاء اللجنة ان الوكالة اليهودية تستطيع ان تتنبأ عما ستكون نتيجة ابحاث اللجنة وان على اللجنة قبل كل شيء ان تقدر امرين :

١ — ان اليهود هم بشر كباقي سكان العالم وان لهم في الحياة الشريفة حق

٢ — انهم يأتون الى فلسطين من حق وليس نتيجة لوعد بلفور او الانتداب . فتعلق اليهود بفلسطين وجد قبل الانتداب بالاف السنين وقال ان وجهة نظر اليهود في فلسطين لا تتعدى كون ان لهم في فلسطين بيتا يستطيع ان يضم اخوانا لهم بائسين في اوروبا والشرق ومع ان لعرب فلسطين بيتا كبيرا اكبر سعة من بيت اليهود فان اليهود بدورهم لا يودون ان يذهب العرب الى بيوت اخوانهم في البلاد العربية .

وعدم اشارة خبيثة من بن غوريون الى فكرة طالما دعى اليها الصهيونيون وهي ان الوطن العربي باكمله وان مئات الالوف من الاميال الشاسعة التي لا يستغلها العرب في العراق والحجاز تستطيع بسهولة ان تستوعب عرب فلسطين جميعهم

مستوى تفكير بن غوريون

وكان من اهم النقاط في خطاب بن غوريون اصراره على ان اليهود في رجوعهم الى فلسطين يستندون الى حق طبيعي لا الى مجرد بواعث سياسية او انسانية اثارها الاضطهاد النازي او البولوني او الروسي او اولدتها روح القوميات الحديثة التي سادت اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن الحالي ولقد اثار وايزمن هذه النقطة من قبل وكان معتدلا اتما اعتدال في عرضه لها ولكن بن غوريون كان اكثر تركيزا والحاحا طويلا الى الناحية الروحية وصاغ كلامه في قالب شعري يستدر العطف ولكن مضمون كلام بن غوريون كان ادنى في مراتب البلاغة من كلام وايزمن الامر الذي يشير الى اختلافهما في مستوى التفكير

شعب الله المختار

وهناك نقطة لم يشرحها وايزمن طويلا ولكن بن غوريون تناولها لها اسباب وهي اختلاف اليهود في خصائصهم وتفكيرهم ومشاكلهم عن باقي شعوب الارض وفي هذا تقارن غير خفي الى فكرة الشعب المختار فقد قال غير مرة ان العالم لا يكره اليهودي لانه يختلف عنه ولكن لان العالم يختلف عن جوهر اليهودية وخصائصها ومميزاتها وقد طالب في عصبية ان تؤلف لجنة تحقيق من اليهود تبحث في سوء نية العالم تجاه اليهود لا ان تؤلف لجنة تحقيق من غير اليهود لتبحث مشاكل اليهود

فاشستية الشاهد

ولقد ظهرت سياسة بن غوريون الفاشستية حين حاول ان يعلل ان اسباب انتشار اللاسامية لا ترجع الى بواعث اقتصادية وانما يرجع الى فكرة القوي والضعيف وان اليهود في بقائهم اقلية في بلدان العالم سيبقون ضعفاء عرضة لقتال القوي من الافراد والشعوب . ولم ينس بن غوريون ان يؤكد اهمية الناحية المثالية والمعنوية التي تدفع اليهود الى ايجاد دولة قوية وقال في حدة ان لليهود امل وقد اصيب في صب ذلك الامل حتى نسي ان لباقي الشعوب آمال ايضا ولعل يكن وجود المال في ايدي اليهودية العالمية يساعد على تحقيق املها بينما افتقار اكثر الشعوب والافراد الى الناحية المادية يحول بينهم وبين تحقيق امالهم التي تريدها الصهيونية اهمية والحاحا ومن هذه الامال حق العرب في الحياة المستقلة الشريفة الذي تجاهله بن غوريون تجاهلا يكاد يكون كليا

التدليل بتشرشل

وردد بن غوريون ما كان قد اقره وايزمن من عطف المستر تشرشل على اماني اليهود ومهاجمته الكتاب الابيض ونسي ان حملة تشرشل السياسية في بريطانيا وانتقاداته التي منها حملته الاخيرة على الروس يجعل من الصعب قبول كل ما قاله تشرشل كانه تنزيل من العلي الحكيم

ثم تكلم بن غوريون في حماس ظاهر كان يردده الميكروفون دويا صنينا قائلا : لقد اخطأ الرئيس الانكليزي في التعرف على الروح اليهودية في قراءته فقرات من كتاب السير رونالد ستورس لان النص الوحيد والمرجع لامال اليهود لا يوجد الا في التوراة وقد عارض بن غوريون في قوله هذا ما اعترف به وايزمن في حديثه مع ستورس وتطرق بعد ذلك لعرض نبذة تاريخية عن اهمية الثقافة اليهودية وارتفاع شأنها

عقلية رجعية

وقال ايضا ان العقلية اليهودية لم تتأثر قليلا او كثيرا بافكار الثورة الفرنسية التي حررت العالم من النظم البالية والتقاليد العقيمة

وهذا لعمري ان دل على شيء فانما يدل على تأصل الرجعية في عقلية اليهود ولا يدل كما اراد بن غوريون على سمو روحانيتهم واقد نسي بن غوريون في تدليله على سمو الحضارة والثقافة اليهوديتين ان الحضارة العربية هي اهم واخلد وابقى اثرا من حيث انها استطاعت ان تحتفظ بكيانها رغم ارتقاء الدول العربية وانحطاطها وانها استطاعت رغم ذلك ان تصبغ بطابعها قسما كبيرا من آسيا وافريقيا والى حد ما قسما من اوروبا

وهناك نقطة اثارها بن غوريون وكانت جديرا باعضاء اللجنة ان يجادلوه بها فقد ناشدهم ان يقولوا الحق فيما سيكون موقفهم لو علموا ان بضعة الاف من الاطفال المسيحيين قد ذبحوا وذلك في سبيل تدليله على هول كارثة اليهود في اوروبا . وقد نسي ان عدد ضحايا بولونيا المسيحية وحدها كان يقارب الارقام الهائلة التي تنشرها آلة الدعاية الصهيونية عن كارثة اليهود في اوروبا

وتعرض بن غوريون الى تفنيد قول المؤرخ العربي الدكتور حتي في اميركا الذي قال ان فلسطين لم تكن في طول تاريخها قسما من العالم قائما بذاته فقط وانما هي قطعة من جسم كبير هي سوريا الكبرى والهلال الخصيب ولم يعتمد بن غوريون في رده على حقائق تاريخية وانما لجأ الى الاسلوب الاستهزائي المعجوج . ولم يوفق بن غوريون في مزجه الدين بالسياسة فلا عجب فهو شيوعي اوروبي متطرف ليس للوازع الديني اثر حاسم في تفكيره واقواله

واثار بن غوريون الفكرة اليهودية القائلة بان اليهود لا يطمعون في اخذ فلسطين لان في استطاعتهم غزوها بل لان في استطاعتهم بناءها لمصلحة السكان جميعا ونسي ان اليهود رغم الـ ٦٥٠ مليون دولار التي صرفوها منافق فلسطين والتي لو صرفوها في بريطانيا لاستطاعوا شراء مدينة لندن باكملها ، رغم هذا لم يستطع اليهود بعد الاستيلاء على ربع الاراضي في فلسطين

وبلغ الزهو ببن غوريون اشده حين تعرض للارهاب اليهودي بقوله مباهيا بان المراكب كانوا يقتلوننا «اولاد الليتة» ولكن سلوهم الان نروعهم برهبوتنا ويخافون باسنا . وتعرض بعد ذلك في استهزاء الى تصريح فارس الخوري امام اللجنة عن تخوف الاقطار العربية المجاورة من الدولة اليهودية الصغيرة . وتكلم بعد ذلك عن نقطة كان وايزمن قد اثارها وهي ان تحول الصهيونية من فكرة وطن قومي الى دولة يهودية ما هو الا طلب تغيير الادارة في فلسطين وهذا يتفق مع ما كان وايزمن قد شرحه للعضو الانكليزي كروسمان من ان هذا التحول

البقية في صفحة ٤

سماحة المفتي الاكبر

لندن في ١١ - رويتر - اعلن المستر هكتور مكنيل وكيل وزارة الخارجية في مجلس العموم انه منذ ان وقع سماحة المفتي الاكبر الحاج امين الحسيني في يد السلطات الفرنسية عند سقوط المانيا وهو يعيش في فرنسا تحت المراقبة

وكان هذا الجواب رداً على سؤال للنائبة العمالية المسز فوليد فقد سألت ان كانت الحكومة قد طلبت من الحكومة الفرنسية اعتقال سماحته او فرض مراقبة عليه ومنذ متى وسماحته يعيش في فرنسا وكيف وقع بيد الفرنسيين ؟

العرب يبسطون قضية الحق اليوم

جاءنا ما يلي :

تبدأ شهادة اللجنة العربية العليا بتقديم الشهادات امام لجنة التحقيق البريطانية الاميركية في الساعة العاشرة من صباح اليوم وتستأنف ذلك في منتصف الثالثة وقد قدمت اللجنة اللائحة التالية من الشهود

١) السيد جمال الحسيني (٢) السيد عوني عبد الهادي (٣) السيد هنري كتن (٤) رجال الدين المسيحيون العرب برئاسة سيادة المطران جاورجيوس حكيم (٥) رجال الدين المسلمون والناطق باسمهم فضيلة الشيخ ضياء الدين الخطيب (٦) السيد سامي طه (من زعماء نقابات العمال)

وتبدأ جلسة بعد الظهر في الساعة ٣٠ر٢ ويرجى من حاملي التذاكر ان يكونوا في اماكنهم غير متأخرين عن الساعة الثانية ولا تنظر دائرة حاكم اللواء في اي طلب شفهي للتذاكر وجميع الطلبات يجب ان تكون خطية

حديث مردم بك

عن مباحثات سمو الامير وميثاق سعد اباد

القاهرة في ١١ اذار - لمراسل فلسطين الخاص - بالتلفون - سئل دولة السيد جميل مردم بك عند توديعه بمناسبة سفره الى سوريا عن رأيه في المباحثات الجارية بين سمو الامير عبد الله والحكومة البريطانية في لندن وموقف الجامعة العربية منها فقال : ان ميثاق الجامعة ينص على انه لا يجوز لاية دولة من دول الجامعة ان تبرم اتفاقا دون علم بقية الدول الاخرى لان الغرض من اقامة الجامعة هو توثيق العلاقات بين دولها وتنسيق خططها فاصبح من الواجب ان تطلع كل دولها على مباحثات كل دولة منها سواء كانت مصر او سوريا او لبنان او شرق الاردن والجامعة حريصة كل الحرص على ان تبلغ دولها استقلالها .

ثم سئل عن رأيه في تصريح فخامة السيد نوري السعيد في تركيا بقوله ان العراق مرتبط بالجامعة العربية من جهة وبميثاق سعد اباد من جهة اخرى فقال اني لم اطلع على هذا التصريح ولكن الامر الذي لا مراء فيه ان هناك فرق عظيم بين ميثاق سعد اباد وميثاق الجامعة العربية فقد اثبتت الحوادث ان الاول لم يثبت امام العواصف بعكس الثاني الذي برهن خلال الازمات الاخيرة التي مرت بالشرق بان الروح اقوى من النصوص . ونحن مع رغبتنا الاكيدة بتحسين علاقاتنا مع جيراننا فانه لا يجوز بوجه من الوجوه ان نشيد اية علاقة مع اية دولة اجنبية بنفس القوة التي نشيد بها العلاقات مع الدول العربية ويجب علينا جميعا ان نثبت العلاقات التي عينها ميثاق الجامعة من جميع نواحيها السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها

من اعمال المكتب العربي في وشنطن

شرح موقف العرب من قرار استمرار الهجرة

نشرت جريدة «نيويورك تيمس» بتاريخ ٩ شباط الماضي مقالا للسيد عمر ابو خضره ارسله اليها بصفته احد اعضاء المكتب العربي في وشنطن ، وجاء فيه ما يلي :

يجب ان لا يشتط المرء في الخيال فيستنتج افكاراً بعيدة من الغاية التي هدف اليها العرب من احتجاجهم على الخطوة التي اتخذتها بريطانيا من تلقاء نفسها بسماحها بهجرة يهودية اخرى ، فان هذه المشكلة على جانب كبير التعقيد بحيث لا يمكن النظر اليها من ناحية للنافع الاقتصادية والنواحي الانسانية الاخرى فقط ، فالسياسة هي بيت القصيد في هذه القضية كلها ، فلا يجب تمويه الحقيقة باعتبارات اخرى واقحامها فيها وتظهر التقارير العديدة التي عالجت هذا الموضوع ان الحكومة البريطانية تدرك هذه الحقيقة ، فاذا سخط العرب على قرار بريطانيا الجديد ، فذلك لان الحكومة البريطانية قد تعهدت بعدم السماح بأية هجرة اخرى الا بعد استشارة اكثرية السكان — وهم العرب . ولا يمكن تفسير استمرار الهجرة الا على انه رضوخ من بريطانيا في وجه الارهاب الصهيوني هذا ويعتقد العرب ان فتح باب الهجرة من جديد — في وقت تقوم لجنة التحقيق الانجلو — اميركية ببحث المشكلة اثناءه — انما يؤثر على عملها »

واختتم المقال بقوله « ولا يمكن توقع مستقبل زاهر في فلسطين الا على اساس تحقيق الاماني القومية لسكانها وايجاد تفاهم معقول بين الفريقين اللذين يهمهما الامر »

هيئة بلدية يافا

اعلان

تطرح بلدية يافا للمزاودة العلنية التعهدات التاليــة عن السنة المالية من ١-٤-١٩٤٦ لغاية ٣١-٣-١٩٤٧

١ — تعهد تحصيل رسوم اسواق الخضار والفواكه
٢ — تعهد تحصيل رسوم سوق بيع الحيوانات
٣ — تعهد تحصيل رسوم اسواق الدواجن والبيض
٤ — تعهد تحصيل رسوم سوق الفحم والحطب
٥ — تعهد تحصيل رسوم سوق التبن والعلف
٦ — تعهد تحصيل رسوم سوق السمك
٧ — تعهد تحصيل رسوم الاعلانات
٨ — تعهد شراء زبل المدينة من مزابل البلدية
٩ — تعهد شراء زبل مسالخ البلدية
١٠ — تعهد شراء نفايات الورق
١١ — تعهد شراء الدم المتجمع في مسلخ البلدية

يمكن الاطلاع على شروط المزاودات في مكاتب البلدية يوميا خلال ساعات العمل ماعدا ايام الجمعة .

تفتح المزاودة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الواقع ٢٥ اذار سنة ١٩٤٦ وتكون الاحالات في ذلك النهار .

الدكتور يوسف هيكل — رئيس لجنة بلدية يافا

في الأقطار الشقيقة

القاهرة في ١١ — و.ا.ع — بعد ان استمع مجلس النواب المصري الى البيانات والايضاحات التي ادلى بها سعادة ممدوح رياض بك بصدد الاحاديث التي نسب اليه الافضاء بها امام مجلس الامن الدولي عند نظره في مسألة اندونيسيا خلال شهر فبراير الماضي وبعد ان ابان سعادته للمجلس حقيقة موقفه وانه ادى واجبه كاملا نحو بلاده ورفع صوتها عاليا في نصرة الحركات الوطنية وحق الشعوب في تقرير مصيرها ، تقرر الاقتراح بشكره على موقفه المشرف .

عمان في ١١ — و.ا.ع — وصلت الى عمان امس الاديبة القاهرية المعروفة الدكتورة دريه شفيق ، تلبية لدعوة جمعية التضامن النسائي في عمان وحلت ضيفة في منزل السيدة الجليلة عقيلة دولة سمير باشا الرفاعي ، والقت الدكتورة دريه محاضرة قيمة في دار الجمعية عن « نهضة المرأة الحديثة » على حشد كبير من سيدات واوانس عمان ثم القت سكرتيرة الجمعية كلمة اشارت فيها الى ضرورة تقوية الروابط الثقافية بين نساء الاقطار الشقيقة وشكرت للدكتورة دريه تلبيتها دعوة الجمعية بالحضور الى عمان وقد اقامت السيدة عقيلة سمير باشا الرفاعي حفلة غداء انيقة على شرف الدكتورة دعي اليها الكثير من فضليات السيدات . وفي المساء عادت الدكتورة الى فلسطين

القاهرة في ١١ — و.ا.ع — سافر ليلة امس بطريق الجو اللورد كيلرن السفير البريطاني السابق في مصر قاصدا الى دلهي الجديدة في طريقه الى سنغافورة وكان في صحبته المستر امسون المستشار التجاري السابق في السفارة

دمشق في ١١ — و.ا.ع — وقعت اصابات بالتيفوس في دمشق فاتخذت وزارة الصحة التدابير اللازمة في المدارس والمحال العامة لمكافحة هذا المرض

دمشق في ١١ — و.ا.ع — تم الاتفاق بين الحكومتين السورية واللبنانية على تعديل رسوم الاستيراد حتى يؤدي الى تخفيض التكاليف بالنسبة للمستوردين

الحكومة السورية تتسلم مطار المزة

دمشق في ١١ — و.ا.ع — سلم الفرنسيون الحكومة السورية مطار المزة وجميع المنشآت القائمة فيه

كنيسة جديدة في بلدة المفرق

عمان في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — تمكنت الطائفة الارثوذكسية في المفرق من اقامة بيت للعبادة من التبرعات التي قدمها المحسنون خصيصاً لهذه الغاية ، ولهذه المناسبة قررت اللجنة القائمة على هذا المشروع اقامة القداس الالهي الاول في الكنيسة الجديدة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٧ اذار الجاري

ربات الخفر والحياء

جاء في الصحف اليهودية ان عائلات المتطوعات اليهوديات للفتيات في مصر مع القوات البريطانية قلقة عليهن بسبب حوادث مصر الاخيرة ، لا سيما وان ربات الخفر والحياء قبلة انظار المصريين لانهن تابعات للقوات البريطانية ولانهن صهيونيات كذلك

وقد طلبت تلك العائلات نقل المتطوعات الى فلسطين في انتظار تسريحهن

المتهم في حادث سيارة فيلقهم

حقق قاضي التحقيق في يافا امس مع « الياهو زملر » الجندي اليهودي الذي كان يسوق سيارة الاسلحة وقبض عليه امام مركز بوليس سارونا واصدر القاضي امراً بتوقيفه ١٥ يوما على ذمة التحقيق . وتقول « هابوكر » ان هـذا الجندي اليهودي يرابط مع فصيلته في « المرض » بتل ابيب وانه لا علاقة له بالنياق اليهودي .

اعـلان

نموذج رقم « ٢ » من محكمة مركزية يافا قضية تركات رقم ٥ — ١٩٤٦ ، بخصوص المتوفي المرحوم روفا جبران عيسى شبيطة من الرملة

المستدعي — جبران ابراهيم شبيطة من الرملة بواسطة وكيله المحامي بطرس افندي ملك شارع بسترس — يافا .

ليكن معلوما لدى جميع الاشخاص بان جبران ابراهيم شبيطة من الرملة ابن اخ للمتوفي المذكور اعلاه قد قدم طلبا لاصدار امر حصر ارث المتوفي المرحوم روفا جبران عيسى شبيطة من الرملة وانه سيستمع لطلبه المذكور في يوم الاثنين الواقع في ٨ نيسان سنة ١٩٤٦ الساعة التاسعة صباحا في محكمة مركزية يافا . فكل شخص له اي علاقة او صلة يجب عليه ان يحضر في الميعاد والمكان المذكورين اعلاه وبخلاف ذلك سينظر في الطلب ويعطى امر حسب ما تراه المحكمة مناسبا . تحريرا في السادس من شهر اذار سنة ١٩٤٦ مسجل محكمة مركزية يافا

(التوقيع) وديع سلامة

للترفيه !!

الراديو هو السبب

تفقد احد المفتشين مستشفى للمجاذيب فسر من نظافته وحسن الخدمة فيه ، ولما اراد الانصراف قال لطبيب المستشفى « كل ما في المستشفى يبعث على الثناء والشكر ، ولكن لماذا لا يوجد راديو في المستشفى ؟ » فضحك الطبيب وقال : ياسيدي لا تنس ان السبب في جنون من في المستشفى من المجانين «هو الراديو»

ذكاء دبلوماسي

قيل ان بطرس الاكبر عاهل روسيا وضع على سجادة تفاحة وقال لسفراء الدول : هل منكم من يستطيع ان يأخذ التفاحة دون ان يطأ السجادة ومن يفعل ذلك منح السجادة ، ولا يجوز ان تؤخذ بعصا او غيرها فحار السفراء في امرهم ولما رأى حيرتهم تقدم من السجادة واخذ يلفها ولما اقترب من التفاحة تناولها والتفت الى السفراء باسما

نكبة ...!

طلب المستر براون تثبيت هاتف في داره وعندما عاد من عمله في المساء الى البيت هرع اليه ولداه الصغيران بانفعال وقال الاكبر ان الهاتف الذي احضرته يعمل جيداً وقد قضينا النهار انا واخي ونحن نجربه وكان بجيناطيلة الوقت وقد استطعنا ان نكلم جميع من في المدينة

المرأة والرجل

— قام احد كبار العلماء بمقارنة بين الرجل والمرأة فوجد :

١ — ان المرأة عادة اقل طولا من الرجل بمقدار سنتمتر واحد

٢ — انها اخف من الرجل بمقدار ٧ كيلو غرامات

٣ — انها تعيش اكثر منه باربعة اعوام ونصف العام

٤ — ان نبض المرأة اسرع من نبض الرجل بثماني دقات في الدقيقة

٥ — ان مخها اقل من مخه

٦ — جلدها اقل حرارة بثلاث درجات

٧ — انها تتزوج قبل الرجل بعامين ونصف العام

٨ — انها تتحمل الآلام اكثر منه بمقدار ٩ — ١٠ بالمئة

٩ — انها اكثر حساسية للذوق بمقدار ٨ — ٩ بالمئة

١٠ — انها تنضج اسرع من الرجل بعامين

من احدى ناطحات السحاب

قال احد الاميركيين لصديقه وهو يطلعه على جرح في يده : اترى هذا الجرح ، لقد اصبت به عندما سقطت من نافذة غرفتي التي تقع في الطابق الرابع والاربعين في ناطحة السحاب التي اشتغل بها . فقال الصديق باعجاب وهل سقطت من الطابق الرابع والاربعين وبقيت حيا ؟

نعم ... فقد كنت سعيد الحظ اذ سقطت الى داخل الغرفة

قانون هنا وثان هناك؟

ذكر ان قانون انتخابات البلديات يخول الناخب في تل ابيب مثلا ان يمنح صوته اذا كانت الضريبة التي يدفعها للبلدية لا تقل عن نصف جنيه في حين ان الناخب لبلدية يافا اشترط ان لا تقل قيمة الضريبة التي يدفعها للبلدية عن جنيه واحد . وفي هذا غمط لحقوق الناخبين في يافا وتمييز في القانون بين سكان بلدين متجاورين في ان واحد

وطلب الينا لفت نظر الدوائر المختصة الى ضرورة تمديد مدة قبول الضرائب التي تخول دافعيها الانتخاب مدة اخرى ليتمكن اكبر عدد من سكان المدينة من الاشتراك في الانتخابات لمصلحة المدينة العربية

زي جديد للضباط الاتراك

انقرة في ١١ — و.ا.ع — تتجه نية تركيا الى اقتباس الزي العسكري البريطاني لملابس ضباط جيشها وتدرس الان وزارة الدفاع الوطني هذه الفكرة

يقتل زوجته فيعتقله البوليس

قبض بوليس المدينة على احمد حسن حوا مدير مدرسة عين حور بتهمة قتل زوجته في قضاء صفد وسلم الى مركز بوليس صفد الذي يعتبر الحادث ضمن اختصاصه

الألعاب الرياضية

من اعمال الكشافة

الوطنية : ان غرس الوطنية في نفوس ابناء البلاد في مقدمة مبادىء الكشافة واعمالها والواجب يقضي على كل كاشف ان يعير هذه الناحية اهتمامه بان يعمل جهده لحمل كشافته على حب بلادهم والتفاني في سبيلها والتضحية بكل غال وثمين من اجلها . . . وذلك بسرد بعض المعارك التاريخية الفاصلة في تاريخ العرب واعمال الشجاعة التي قام بها اجدادنا الذين خلفوا لنا هذا التراث المقدس . . . اجدادنا الذين اتموا الفتوحات الواسعة واستولوا على مصر وطرابلس والجزائر والاندلس وجزيرة صقلية وجنوبي ايطاليا وجنوبي فرنسا فشادوا ملكا عربيا أمد العالم بالحضارة والعلوم والذوق ان شجرة المجد العربي لم تمت ، بل هي ذابلة فواجب الكشافة ان يتعهدوها كيما تترعرع وتأخذ مكانتها الاولى . ان الكاشف الحقيقي هو الذي ينادي « بلادي اولا ونفسي ثانيا » على ان يطبق ذلك عمليا طيلة حياته

ان البلاد بحاجة الى هذه الروح ليعمل ابناؤها على رفع شأنها واعلاء كلمتها بالعمل النافع والاصلاح الصحيح

***

سبق لي فيما مضى ان شرحت للقارىء الكريم ان اعمال الكشافة تنحصر في اعمال الغاب ، والمعيشة الخلوية ، والشهامة ، وتقوية الجسم وانقاذ الحياة ، والوطنية ، وقد شرحت كلا منها باختصار مبينا طرق اكتساب الصفات الحسنة التي تغرسها في نفوس الكشافة

يتدرب الكشاف على جميع هذه الاعمال في وقت واحد بحيث تسير كلها جنبا الى جنب وبذلك يصبح مواطنا كريما يعرف ما له وما عليه ويقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه وطنه وبلده وعائلته ونفسه . ولئن فقدت هذه الروح من بعض الوحدات الكشفية في البلاد فان اللوم في ذلك يقع على الكاشف وحده وليس على حركة الكشافة ، وهو اما يقصر في ذلك اما لعدم كفاءته في تطبيق الطرق والاساليب الموصلة اليها واما لضعف ايمانه وجبنه . على ان النهضة الاخيرة في تشكيل جمعية الكشاف العربي الفلسطيني تبشر بالخير خصوصا وانها اخذت تقيم المخيمات التدريبية لايجاد كاشفين قديرين

« ف ... »

مباراتان في يافا

غص ملعب كلية يافا الارثوذكسية بعيد ظهر الاحد — امس الاول — بجمهور غفير من المتفرجين لحضور المباراة الكبرى في كرة القدم بين الفريق الاول للنادي الارثوذكسي اليافي وفريق المظليين للجيش التاسع وقد اسفرت المباراة عن تعادل الفريقين دون اصابات وقد امتاز الفريق الارثوذكسي في هذه المباراة بسرعة افراده بتوزيعاتهم الدقيقة مما استحقوا عليه اعجاب المتفرجين وقبل هذه المباراة اجريت مباراة اخرى بين الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي وفريق آخر من المظليين اسفرت عن تعادل الفريقين باصابتين لكل منهما

اضراب عمال سوكوني فاكوم

القدس في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — اضرب اليوم موظفو وعمال شركة سوكوني فاكوم اويل عن العمل حتى الساعة ١١ صباحا احتجاجا على عدم موافقة الشركة على مطالبهم وقد دارت المفاوضة حولها شهرين دون جدوى وهي تشمل طلب زيادة رواتب المضربين الاساسية وتحسين حالتهم والواقع ان هؤلاء الموظفين والعمال في اشد حاجة الى عناية شركتهم ولا ندري ما الذي يمنعها من الاهتمام بشؤونهم حتى لا يلتجئوا الى مثل ما قاموا به

اسعار الذهب والسندات

تميل اسعار الذهب الى الهبوط وقد عرض الجنيه الانكليزي امس بـ ٥٩٠ قرشا والسبيكة بـ ٤١ جنيها و ٣٠٠ قرشا والدرهم بـ ٢٢٥ قرشا وعرضت سندات الحكومة الاولى بـ ١٣ جنيها و ٢٥ قرشا والثانية بـ ١٢ جنيها و ٢٠ قروش والثالثة بـ ١٠ جنيهات و ٨٠ قرشا

الحكم على بوليس بريطاني

القدس في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — حوكم امام حاكم الصلح الاعلى احد افراد البوليس البريطاني بتهمة قيادة سيارته بطيش واهمال فتقرر تغريمه خمسة جنيهات و ٧٥ جنيها تعويضا للشخص الذي صدمه

اعلان مجلس محلي سماخ

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مسكرات لعام ١٩٤٦ للاستهلاك بالمفرق داخل محلي المعروف قهوة وبار كوكب الشرق شارع سماخ طبريا ملك ابراهيم العطيه في سماخ

عيسى خليل سماره

الدورة المقبلة للجامعة العربية

اعتبار يوم توقيع ميثاقها عيداً عربياً عاماً

القاهرة في ١١ — و.ا.ع — استقبل اليوم دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية للبحث في موعد الاجتماع القادم لمجلس الجامعة العربية . وعلمت وكالة الانباء العربية ان دولته وافق على التكوين الحالي لوفد مصر في المجلس عدا سعادة بدوي باشا الذي سيحل محله معالي لطفي السيد باشا وزير الخارجية كما سينضم دولة صدقي باشا نفسه للوفد . وعلمت الوكالة ايضا ان جدول اعمال المجلس يشمل بحث السياسة الخارجية للدول العربية ودراسة تقارير لجنتي الثقافة والصحة وقال سعادة عزام باشا ان رئاسة هذه الدورة ستكون لرئيس وفد شرق الاردن .

وبمناسبة مرور عام على توقيع ميثاق الجامعة العربية تقرر ان تقيم الامانة العامة للجامعة العربية يوم ٢٢ اذار حفلة شاي وحفلة استقبال يلقي فيها سعادة عزام باشا ومندوبو الدول العربية خطبا ، وقد تقرر ايضاً ان يكون هذا اليوم عيداً وطنيا رسميا في مصر وجميع الدول العربية ابتداء من العام القادم

***

جمعيات مكافحة السل العربية تعقد مؤتمرها بيافا

اتحاد عام وتأسيس مستوصفات ومصحات لمكافحة الامراض الصدرية

عقد مؤتمر جمعيات مكافحة السل العربية في يافا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاحد الماضي وحضره من القدس الاطباء السادة : توفيق كنعان وعزت طنوس ورأفت فارس ومهدي الحسيني ، ومن حيفا السادة : جريس الخوري ، لبيب قليعان ، عبد الفتاح حنيني وخالد خبازه ونمير حداد ، ومن يافا : السادة زاهي حداد ، محمد عبد الرحيم ، فرنسيس جلاده ، فؤاد الياس ، سعيد الدجاني ، جودت حبيب ، داود العيسى ، غوستاف عبرا وجاك كاحيان ، ومن نابلس السيدان احمد السروري وشوكت كمال .

وقد افتتح المؤتمر باسم الله سكرتير جمعية يافا الدكتور سعيد الدجاني مبيناً الغاية من عقده ثم تبعه رئيس الجمعية الدكتور زاهي حداد فرحب بالحاضرين وبين لهم ضرورة تأسيس اتحاد لجمعيات مكافحة السل العربية في فلسطين حتى تصبح قوة لا يستهان بها وتستطيع مكافحة مرض السل ومعالجة المصابين به ، سواء في مستوصفات خاصة او مصحات تبنى لهذه الغاية ثم تناول هذا الموضوع كثيرون من الحاضرين فتكلموا فيه باسهاب وشرحوا وجهات نظرهم لاخراج هذا المشروع الخيري العظيم الى حيز الوجود ، وبعد المداولة اتخذ قرار بالاجماع بتأسيس اتحاد لجمعيات مكافحة السل العربية وانتخبت لجنة تحضيرية من رئيس وسكرتير كل جمعية لوضع قوانين هذا الاتحاد وغاياته بعد درس هذا الموضوع دراسة وافية وانتهى المؤتمر على ان يعقد بعد شهر للنظر في القانون الذي تضعه اللجنة التحضيرية للموافقة عليه . وقد تناول اعضاء المؤتمر طعام الغداء بدعوة من جمعية يافا في فندق قصر البحر ، وبعد الغداء تكلم السيد جريس الخوري فشكر لجمعية يافا مسعاها لعقد المؤتمر واقامتها هذه الوليمة ثم تحدث عن فائدة هذا الاتحاد وما ينتظر له من نجاح

ثم تبعه الدكتور توفيق كنعان فالقى كلمة مناسبة ، وبعد ذلك سافر اعضاء الوفود الى بلادهم وكلهم امل بتحقيق الغاية التي يسعون لها لخير بلادهم وامتهم .

وقد انتهزت الفرصة في هذا المؤتمر لندوب هذه الجريدة الخاص فتحدث الى الدكتور رأفت فارس وهو من الاطباء الاختصاصيين بالامراض الصدرية فوجه اليه عدة اسئلة اجاب عليها الدكتور بما يلي :

يوجد في فلسطين نحو خمسين الف عربي مصاب بمرض السل يتوفى منهم كل عام نحو الفي مريض واكثرهم في سن الشباب ، وهذا المرض ينتشر بسرعة ، وكل مريض يدخل الى المصح يزول خطره عن مائة شخص سليم من هذا المرض ، ويوجد لليهود في فلسطين ثلاث مصحات لمرض السل فيها نحو ٣٠٠ سرير وينتظر ان يبلغ عدد المرضى اليهود في هذه المصحات نحو الف مريض ، اما عدد الذين يصابون بهذا المرض من اليهود فاقل بكثير من الذين يصابون به من العرب ، اي ان هذا المرض الخبيث سريع الانتشار بين العرب ، مع انه لا يوجد لدى العرب اي مستوصف او مصح للامراض الصدرية

وكان الحاضرون يلحون جميع اعضاء المؤتمر الاسراع في ايجاد مصح والقيام بحملة كبيرة للوقاية من هذا المرض الخبيث وتوفير وسائل العلاج منه ولا شك في ان مشروعاً ضخماً مثل هذا يحتاج الى اموال طائلة يترتب على كل فرد ان يتبرع له كما يترتب على البلديات والجمعيات والنوادي في البلاد ان تساهم فيه كل على حسب اقتداره وحبذا لو قام رؤساء البلديات بمساعدة الاطباء والشخصيات الكبيرة لتأليف جمعيات عربية لمكافحة السل في كل مدينة حتى تستطيع كل مدينة وقرية المساهمة في هذا المشروع الخيري العظيم ولتتمكن كل مدينة وقرية من ان ترسل مرضاها الى المصح المنوي افتتاحه قريباً في فلسطين في منطقة جبلية محاطة بالاشجار والاحراش ومن المؤسف ان تكون فلسطين محرومة اليوم من وجود مصح فيها لهذا المرض الخبيث بينما يوجد فيها لليهود ثلاثة مصحات كما توجد مصحات لهذا المرض في البلاد العربية الشقيقة

حوادث واخبار

مدير المكتب العربي يرد على دس صهيوني

اصدر الاستاذ احمد الشقيري مدير المكتب العربي في القدس التصريح التالي:

لمناسبة التقرير الشامل الذي قدمه المكتب العربي الى لجنة التحقيق نشرت بعض المصادر اليهودية خبرا مشوها يتلخص في ان اللجنة العربية العليا وجامعة الدول العربية يتنصلان من محتويات ذلك التقرير، ومن الواضح ان نشر هذا الخبر على هذه الصورة وفي مثل هذه الظروف ينطوي على دس يرمي الى ايجاد تصدع في الصفوف العربية ولا حاجة لتأكيد بان المكتب العربي يعمل على تحقيق الاهداف الوطنية السامية التي تهدف اليها اللجنة العربية العليا وجامعة الدول العربية، والتقرير من شأنه ان يرفع رأس كل منظمة عربية ولست ارغب في ان استبق الحوادث فستري قريبا ان المكتب العربي سيكون موضع تأييد الجهات الرسمية. ويجدر بنا ان نشير الى انه دفعا لاي التباس — قد ذكرنا في مقدمة تقريرنا اننا لا نملك حق التكلم رسميا بالنيابة عن اللجنة العربية العليا او الجامعة العربية ومثل هذا التحفظ من جانبنا كان حيطة سياسية اقرها المشتغلون في الحركة الوطنية

الاصلاحيون اليهود يصدرون بيانا بمقاطعة لجنة التحقيق المشتركة

اعلنت منظمة الاصلاحيين اليهود ان لجنة التحقيق الاميركية البريطانية اعاضت لتعزيز سياسة بيفن في تصريحه الذي القاه في البرلمان بمناسبة تعيين اللجنة، وان اميركا سيقت سوقا الى التورط في الاشتراك باللجنة بفضل حكومة الكتاب الابيض، ولهذا فان الاصلاحيين يرفضون التعاون مع اللجنة او الظهور امامها

ويقول بيان الاصلاحيين ان ظهور اليهود امام اللجنة يوحي الى النفس بانهم متهمون، وفي الواقع انه اذا كان هناك من يحق له ان يقف موقف اتهام غيره، ومقاضاته، فهم اليهود.

زيارة بعض اعضاء لجنة التحقيق لتل ابيب وحديث معهم عن الهجرة!

تقول «دافار» ان الثلاثة من اعضاء لجنة التحقيق الذين زاروا تل ابيب وضواحيها يوم الاحد الماضي كادوا لا يصدقون ما تراه اعينهم... «وهل حقيقة يمكن تحويل الرمال الى جنة تطرح ثمرا؟»

وتقول الجريدة ان مرافقيهم من اليهود افهموهم حقيقة الجهود التي بذلت في سبيل تحقيق هذه العجائب وعبروا عن دهشتهم من هذه الاعمال الاولية التي تذكرهم بعجائب بلادهم العظمى

اما هؤلاء الثلاثة فهم القاضي هاتشنسون وباكستون والبروفسور ماكدونالد وكلهم اميركان وقد وصفت «هابوكر» تنقلاتهم وقالت انهم زاروا بلدية تل ابيب واستقبلهم رئيسها ودار الحديث حول ازدهار المدينة وشؤون الهجرة وزاروا كذلك دار اتحاد الصناعيين اليهود ورافقهم الصناعيون الى المعرض الصناعي واطلعوهم على المنتجات التي ينتجونها وبراعتهم المتقنة وتقول الجريدة ان اعضاء اللجنة اظهروا اهتماما بالوقوف على تأثير المقاطعة العربية على المنتجات اليهودية وعلى الاقتصاد اليهودي بصورة عامة

صحفي يهودي يتحدث عن شهادة وايزمن واثرها في اعضاء اللجنة

كتب الصحفي اليهودي «لمنس متسعوبيو» «بالستين بوست» في هابوكر يقول ان احد اعضاء لجنة التحقيق قال له: لقد انتظرنا باهتمام ان نصل الى فلسطين اما بالنسبة لي فقد ملكت شهادة وايزمن قلبي وكنت اراقب طيلة الوقت ممثلي العرب في الصف الاول عندما كانوا يصغون باهتمام الى اقوال الزعيم الصهيوني واهتممت بالتطلع الى آثار هذه الشهادة في قسمات وجوههم وكان هذا الموقف بالنسبة الي كالمحكوم عليه يحمل الصليب او كأساة انسانية تنجلي امامنا

ويرى هذا الصحفي اليهودي في محادثاته مع الصحفيين الاجانب ان ما لاحظوه على اللجنة هو ان القسم الاميركي منها تأثر بالناحية الانسانية العالمية للمشكلة اليهودية كما تدل اسئلتهم في حين ان القسم الانكليزي من اللجنة يظهر اهتمامه بالناحية السياسية في المسألة وهي تأثير الاستعمار اليهودي على العرب

***

احياء القدس العربية تطالب دائرة النقل على الطرق بانصافها

القدس في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — ما فتىء سكان الاحياء العربية يرددون شكواهم من تصرفات دائرة شؤون النقل على الطرق فيما يتعلق بالاجراءات التي تتخذها في توزيع الباصات على مختلف الشركات، ومما يبعث على الغرابة ان شركة باصات الشيخ جراح لا تملك الا خمس باصات يتوجب عليها ان تنقل ما يزيد على عشرين الف نسمة يقيمون في احياء ستة من اهم احياء المدينة واكثرها ازدحاما بالسكان وهي حي سعد وسعيد والمصرارة وباب الساهرة وباب العمود ووادي الجوز والشيخ جراح، اضف الى ذلك ان حي باب الساهرة اعمر احياء المدينة بالمدارس اطلاقا ففيه تقوم الكلية الرشيدية وكلية الروضة والكلية الابراهيمية ومدرسة المطران والمدرسة المأمونية الجديدة للاناث والمدرسة المركزية للاناث والمدرسة البكرية ومدرسة البنين الاميرية في الشيخ جراح ومدرسة البوليس، ولطالما تقدم الاهالي مراجعين الشركة متذمرين من قلة الباصات، غير انهم كفوا عن المراجعة لما تأكدوا ان الشركة قد راجعت الجهات المختصة بصورة مستمرة ولكن دون جدوى

وفي الوقت الذي تكرمت فيه هذه الدائرة باعطاء الباصات لجميع الاحياء في جميع الالوية في فلسطين، لا سيما اليهودية فيها، نراها تغفل مصالح سكان هذا الخط، وتبخل عليه بما تحتاج اليه.

اننا نهيب بمراقب النقل على الطرق ان يرفع هذه الظلامة الصارخة عن الاهلين ويحقق رغباتهم بتأمين مواصلاتهم وتقوية هذا الخط وحفظ مصالح عشرين الف نسمة يقطنون في الاحياء المذكورة

***

براءة في المحكمة العسكرية

القدس في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة العسكرية في قضية الشيخ عبدالله جبر ابو عرقوب مختار خربة «اسم الله» المتهم بحيازة مسدس وذخيرة وقررت براءته وتولى الدفاع عنه المحاميان الاستاذ خضر عويضة والاستاذ تيودور مغنم

اصابات الحمى الراجعة بيافا

انتشرت اصابات الحمى الراجعة في المدينة بشكل مزعج وبلغ عدد الاصابات منذ بداية الشهر حتى الآن ٥٧ اصابة رغم مكافحة دائرة الصحة واستعمالها الدواء المعروف «د.د.ت» وطلب الينا ان ننصح السكان بضرورة المبالغة في النظافة وابادة القمل ناقل هذا المكروب

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

٢٥ر٤٤ — ٧٥ر٤٤ — ٩ر٤٨

الثلاثاء في ١٢-٣-١٩٤٦ الموافق ٨ ربيع ثاني سنة ١٣٦٥

٣٠ر٦ تمرينات رياضية ٤٠ر٦ القرآن الكريم ١٠ر٧ موسيقى ٢٠ر٧ اخبار ٣٠ر٧ زاوية الصباح ٤٥ر٧ برنامج اليوم ٥٠ر٧ موسيقى ٨ ختام ٣٠ر١١ اغنية (تعالي) صابر الصفح ٤٥ر١١ اغان من الريف ١٢ برنامج المرأة (١) قلوب حزينة تجد طريقها نحو السعادة — حديث للسيدة سهام خوري (٢) موسيقى (٣) فوائد منزلية ٣٠ر١٢ اخبار ٤٠ر١٢ فرقة الانغام الذهبية — بقيادة توفيق جميل زكي ١ ثنائي الفارابي ١٠ر١ عبدالغني السيد اسطوانات ٣٠ر١ ام كلثوم اسطوانات ٤٠ر١ اغنية (رضيت بحكم القدر) سري طمبورجي ٢ اخبار ١٥ر٢ موسيقى ٢٠ر٢ حديث اليوم ٣٥ر٢ الحان ترددها ٣ قراءة برنامج المساء ٥ر٣ موال (سبع سواقي) جلال حرب ٢٥ر٣ قصيدة (اداري العيون) حياة محمد ٥٠ر٣ اغان خفيفة) ٤ موجز الانباء ٥ر٤ منولوج (يا مدمنا) لوردكاش ٢٢ر٤ اسماعيل ياسين مونولوجات ٤٠ر٤ أغنية (الجفا اضناني) بدرية حلمي ٥ مفصل انباء البلاد العربية ١٠ر٥ رواية تمثيلية (عاشت الاماني) للسيد بدير ٣٧ر٥ قصائد مختارة ٦ (تطريد النحل) حديث زراعي — الاستاذ حليم نجار ٥ر٦ كان — احمد علي ٢٥ر٦ مونولوج لعبد الوهاب ٣٠ر٦ ماذا تقول صحف العالم اليوم ٤٠ر٦ القرآن الكريم — الشيخ السنديوني ٧ اخبار ١٥ر٧ ختام

جميل مردم بك

القدس في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — ينتظر ان يصل الى هنا يوم الاربعاء ١٣ الجاري صاحب الدولة السيد جميل مردم رئيس مجلس جامعة الدول العربية ووزير سوريا المفوض قادما من القاهرة في طريقه الى دمشق والمفهوم انه سيبقى في القدس بضعة ايام

وزير المالية وقائد الجيش السوري

القدس في ١١ اذار — يصل الى القدس غدا من دمشق معالي السيد حسن جبارة وزير مالية الحكومة السورية يرافقه رئيس اركان حرب الجيش السوري وبعض كبار الموظفين والمعتقد انهم سيبحثون مع الجهات المختصة في حكومة فلسطين بعض الشؤون المتعلقة بالبلدين

تكريم رئيس اساقفة يورك

القدس في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — يقيم سيادة الاسقف الانكليكاني يوم الاربعاء القادم حفلة شاي تكريمية لنيافة رئيس اساقفة يورك تدعى اليها الرؤساء الروحيون وفريق من الاعيان والوجهاء

اجتماع بعض لجان الجامعة

القاهرة في ١١ — و.ا.ع — ينتظر ان تجتمع قريبا لجنة الجامعة العربية المؤلفة للنظر في اقتراح تيسير السفر بين البلدان العربية كما ينتظر ان تدعى اللجنة الصحية للجامعة العربية الى الاجتماع قبل نهاية الشهر الحالي للنظر في امور كثيرة تتصل بالصحة العامة في مختلف الاقطار العربية تمهيدا للاشتراك في المؤتمر الصحي الدولي الذي سيعقد بباريس في الشهر القادم

العراق يؤيد مصر

القاهرة في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — تلقى مكتب الصحافة التابع لجامعة الدول العربية برقية من بغداد موقعة من طلاب المعاهد العلمية في العراق هذا نصها: «اضرب العراق احتجاجا على ما اصاب مصر الشقيقة وحدادا على ضحاياها الابرياء واستنكر حوادث الاعتداء التي وقعت فيها وتؤيد حركتها الوطنية لتحقيق الجلاء ووحدة وادي النيل. عاشت مصر وعاشت الجامعة العربية، وعاش العرب»

ماذا يقولون عن الاخوان المسلمين؟

يقول نبأ في دافار عن القاهرة ان منظمة الاخوان المسلمين في مصر — وهي اقوى واوسع المنظمات نفوذا الآن في مصر ويبلغ عدد اعضائها ٥٠٠ الف شاب — اذاعت قرارا لها يشير الى انها لا تهدأ ولا تسكت حتى يقضى على كل نفوذ اجنبي في مصر وستظل المنظمة تكافح حتى يختفي السلطان البريطاني من هناك

شؤون في بلدية القدس

القدس في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — قابل وفد من جماعة الاخوان المسلمين قبل ظهر اليوم المستر ويسر رئيس لجنة البلدية وتحدث معه في موضوع حقوق الموظفين العرب والغاء حنفيات الماء من المدينة القديمة فطلب الى الوفد ان يقدم كتابا مفصلا فيما تحدث عنه وكان الوفد مؤلفا من السادة فضيلة الشيخ يعقوب البخاري وفضيلة الشيخ اسعد الامام وجميل وهبه وتحسين كمال والحاج خالد المدمي

القدس — عاد السيد عزيز شيخاني مدير مالية البلدية الى مباشرة عمله بعد ان امضى اجازة اسبوعين

سيارات واطارات وتراكتورات

حيفا في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — اشتملت البضائع الاميركية التي وصلت مؤخرا على كمية من الماكنات الثقيلة وقطع الغيار لمصانع النسيج وكمية اخرى من الالات الكاتبة واطارات السيارات المستوردة لحساب احدى الوكالات العربية، وصل عدد من الثلاجات وعدد من تراكتورات الحراثة، كما افرغت في الميناء شحنة كبيرة من «شاسيات» سيارات فورد وشحنة من سيارات الركاب الصغيرة الجاهزة من انتاج مصانع فورد الانكليزية

انتظار وصول بضائع

يافا — ينتظر وصول ٣ الاف (ترموس) من انكلترا خلال هذا الشهر وعرف ان الواحدة منها تكلف ٢٤٠ ملا (فوب) مقابل ١٢٥ قرشا سعرها الآن في الاسواق وطرحت للبيع في الاسواق كميات هائلة من الامشاط ونظارات الشمس وغيرها من هذه الاصناف وهي تباع باسعار قريبة مما كانت عليه قبل الحرب وقد استوردت بواسطة الكثيرين من التجار مما ادى الى هبوط اسعارها المخفضة بنسبة ٢٠ في المائة

دعوة لجنة التحقيق لزيارة يافا

وجهت دعوة رسمية الى لجنة التحقيق المشتركة لزيارة يافا وسبقتها دعوة غير رسمية ابدى فيها بعض الاعضاء رغبتهم في زيارة اللجنة لمدينة العربية ويتوقع وصولهم الى يافا قريبا

برقية الاتحاد النسائي للجنة التحقيق

حيفا في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — ارسل الاتحاد النسائي العربي بحيفا البرقية الاتية الى لجنة التحقيق المشتركة:

«الاتحاد النسائي العربي بحيفا يعتبر وعد بلفور باطلا بطلانا قانونيا ويعتبر جميع الحقوق والالتزامات التي قامت على اساس هذا الوعد باطلة كذلك وعلى هذا البطلان نعتبر جميع اليهود الذين دخلوا الى فلسطين منذ سنة ١٩١٩ ونعتبر الانتداب سبب بلائنا ونطلب الغاءه واقامة حكومة عربية في فلسطين واعادة المشردين والمبعدين الى بلادهم والافراج عن جميع المسجونين السياسيين»

وايزمن (يصحح) شهادته!!

تقول «هابوكر» ان الدكتور وايزمن يعتزم تقديم تصحيح لشهادته امام لجنة التحقيق حول جوابه الخاص بهجرة ١٠٠ الف يهودي يقول فيه انه لم يقصد بجوابه هذا اقتراح الرئيس ترومان بهجرة ١٠٠ الف لاجىء يهودي حالا الى فلسطين وانما قصد بذلك طلب الوكالة اليهودية منذ سنوات عدة فيما يتعلق بهجرة الفتيان اليهود

مذكرة مجلسهم الملي للجنة التحقيق

رفع المجلس الملي مذكرة الى لجنة التحقيق تتضمن خمس مواد: (١) بيان المجلس الملي (٢) منظمة كنس اسرائيل (٣) الخدمات الاجتماعية اليهودية في فلسطين (التعليم والصحة الخ..) (٤) السلطة المحلية في فلسطين (٥) المشروع اليهودي لمكافحة الملاريا في فلسطين، كما تضمنت المذكرة: ١ — كثافة السكان في فلسطين ٢ — موجات الهجرة اليهودية منذ الاحتلال العبري لفلسطين حتى اوائل الهجرة في القرن الاخير

الى لجنة التحقيق...

تقول «ماشكيف» ان ١٠٠ جندي يهودي مسرح من الجيش عاطلين عن العمل وبدون مساكن ياوون اليها عقدوا اجتماعا في تل ابيب امس وخطب فيه خطباؤهم وحملوا على الوكالة اليهودية والمؤسسات اليهودية الاخرى التي من واجبها تدبير العمل والمأوى بنفس الهمة التي بذلوها لحث الناس على التطوع. وقد خرج هذا الجمهور من الاجتماع بمظاهرة الى ساحة ديزنكوف وهناك في نادي الجنود المسرحين عقد اجتماع اخر

ينتشان قبل دخولها القاعة

تقول (هابوكر) ان بن غوريون وشرتوك قد فتشا قبل دخولها الى قاعة لجنة التحقيق المشتركة في القدس

وكفى الله المؤمنين القتال

ارسلت الفتاتان اللتان اعتقلهما البوليس في حادث السطو على معسكر صرفند من سجن النساء بيافا الى بيت لحم وواحدة منهما تدعى شولاميت من مابس وعمرها ٢١ سنة والاخرى تدعى تسيبورا من تل ابيب

وفي المستشفى الحكومي بيافا الان جريحان قبض عليهما في ذلك الحادث في سيارة مع الفتاتين احدهما يوسف سمحوني من تل ابيب ومصاب في ظهره، اما بقية الذين اعتقلوا في صدد هذا الحادث فقد ارسلوا من السجن الى معتقل اللطرون — وكفى الله المؤمنين القتال...

توقيف معتقلي مستعمرة بيريا

حيفا في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — قرر قاضي التحقيق في صفد ايقاف الـ ٢٥ يهوديا الذين اعتقلوا في مستعمرة بيريا قرب صفد لمدة ١٥ يوما لاتمام التحقيق معهم وقد نقلوا الى سجن عكا

في مكتب المطبوعات

القدس في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — اعيد المستر جيس الى مكتب المطبوعات وسيتولى في نهاية هذا الشهر وظيفة مساعد اول المدير بينما يتولى المستر ستابس وظيفة مدير الوكالة

الارهابيون يهددون؟

قالت «هابوكر» ان راديو لندن اذاع ما يفيد ان الارهابيين اليهود في فلسطين هددوا بالثورة اذا وافقت الوكالة اليهودية على التقسيم

سمو الامير طلال المعظم

الناصرة في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — يصل ظهر يوم الثلاثاء «اليوم» من شرق الاردن سمو الامير طلال ولي العهد حيث يزور مخيم الكتيبة الثالثة من الجيش العربي المخيمة في المرج قرب الناصرة وسيقام لسموه استعراض عسكري شامل ثم يتفقد الكتيبة الموجودة هناك وتصحبات لتحية سموه خصيصا فرقة موسيقى الجيش العربي في شرقي الاردن بقيادة الضابط عبد اللطيف محمد

تأليف لجان للمشروع الانشائي

قصد توفيق باشا ابو الهدى مدير المشروع الانشائي والسيد موسى العلمي رئيس جمعيته العمومية والسيد وديع الترزي يوم امس الى المسمية الكبيرة وتحدثوا مع وجوه وشبان القرية والقرى المجاورة في المشروع الانشائي وتألفت في القرية لجنة محلية للاشراف على تحقيق المشروع في تلك المنطقة

ثم واصل رجالات المشروع سيرهم الى غزة واجتمعوا الى نخبة من الوجوه والاعيان والفوا منهم لجنة محلية وتناولوا طعام الغداء على مائدة الوجيه عبد الرؤوف الصوراني وفي طريق عودتهم الى القدس عرجوا على المجدل وتناولوا الشاي في منزل رئيس البلدية السيد محمود نجم بحضور نخبة من اعيان المدينة واسفر الاجتماع عن تاليف لجنة محلية للمشروع

وقد كان رجالات المشروع الانشائي يلقون في كل مكان نفهما لاغراض المشروع وحماسة واقبالا

محاضرة الدكتور متى عقراوي

اقام الاتحاد الثقافي العربي بيافا حفلة شاي في دار النادي العربي للتعرف على الدكتور متى عقراوي عميد دار المعلمين العليا ببغداد وزميليه دمي الهيا رئيس البلدية ونخبة من الشخصيات والشباب المثقف وبعد ان انتهى المدعوون وتناولوا الحاديث طريفة انتقلوا جميعا الى قاعة النادي الارثوذكسي حيث القى الدكتور عقراوي محاضرة استغرقت ساعة من الوقت عالج فيها المشكلات العلمية كمشكلة «الامية» و«التخصص الفني» وطلب ان تكون اساليب التربية مستمدة من التنشئة الوطنية الصحيحة، وخرج المدعوون بعدها يثنون على المحاضر ويرجون للاتحاد اطراد التقدم

كتبة في المحاكم الشرعية

القدس في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — عين الشيخ مطلق المحتسب والشيخ جمعة السلوادي والشيخ عبد الرحمن صبري في وظيفة كتبة في المحاكم الشرعية في القدس ويافا وحيفا

ضريبة جديدة للصناعات اليهودية

تقول «هابوكر» ان مفاوضات تجري الان في انكلترا بشأن اقامة مصانع نسيج في ايطاليا والمانيا، وسيعقد قريبا اجتماع في لندن يحضره رجال الصناعة في مانشستر لتقرير امر اقامة هذه المصانع في ايطاليا لتموين الشرق الاوسط بمنتجاتها

جمود الحركة التجارية بحيفا

حيفا في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — ما زال الهدوء يخيم على اسواق المدينة منذ اكثر من شهر مما سبب هبوط الاسعار عما كانت عليه فازداد لذلك عرض البضائع، وكان من نتيجة ذلك توقف بعض المصارف عن منح القروض الكبيرة تريثا وانتظارا لمعرفة التطورات التي قد تطرأ على حالة الاسواق التجارية

حوادث سرقة بالجملة

الناصرة في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — سطا مجهولون ليلة امس الاول على محل السيد حنا السروجي الواقع قرب شركة الدخان في ساحة الكراجات وتمكنوا من اخذ ١٤ فردة كاوتشوك وعدد من قطع السيارات المختلفة ولا يزال البوليس يقوم بالتحقيقات لمعرفة السارقين، وفي ليلة امس سطا مجهولون على دكان الحاج محمد ابو رحال الواقع في سوق الكاثوليك واستولوا على ما قيمته ١٥٠ جنيها من الاقمشة والبوليس يحقق ايضا...! فالى متى هذه الحوادث تلفت الانظار طالبين العمل لوضع حد لها

انفجار بريموس ووفاة سيدة

انفجر وابور بريموس ليلة امس في وجه احدى النساء فنقلت الى المستشفى حيث لم تلبث ان توفيت رحمها الله

صدام بين سيارتين

وقع ظهر امس صدام بين سيارتين عسكريتين قرب عين الناصرة اصيب بعض ركابهما بسببه برضوض خفيفة

رسائل واخبار شتى

انهاء خدمات

القدس في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — ابلغت دائرة تسجيل الاراضي عدداً من موظفيها الذين عينوا لنسخ الدفاتر التركية التي شوهتها النيران في حادث العام الماضي بانهاء خدماتهم اعتباراً من نهاية هذا الشهر

لبحث ميزانية البلدية

تعقد لجنة البلدية جلسة لها صباح غدا لبحث ميزانية سنة ٤٦—٤٧ وسيحضرها حاكم اللواء

لبحث ميزانية البلدية

حيفا في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — تعقد لجنة البلدية جلستها يوم الاربعاء القادم لاتمام النظر في ميزانية البلدية

لمساعدة الكسجاء العرب

طاف اليوم عدد من السيدات لتعليق «شارات البنفسج» على الصدور لجمع ما تجود به النفوس لمشروع جمعية الكسجاء جريا على عادتهن في كل عام

الحركة في الميناء

ترسو في الميناء الان عشرون باخرة محملة بضائع مختلفة وتصل غدا الباخرتان (لاهور) و(ميريديان فيكتوري) وبلغ ما افرغ في الميناء من بضائع يوم امس ٢٦٣٦ طنا وشحن ١٥٣٨ طنا

تعدد حوادث السرقات

وقعت بعض السرقات في بعض المتاجر الواقعة في ساحة الجرينة وعلى مقربة من دائرة البوليس، ويرجو الاهلون تعزيز الحرس الليلي المكلف لحراسة جميع الاحياء

الحركة في ميناء يافا

ترسو في ميناء يافا اليوم او غدا باخرتان وعليها كميات كبيرة من خشب تعبئة البرتقال والاخشاب الطويلة المستوردة ويجري تفريغ باخرة الاسمنت بهمة ونشاط

اجتماعيات وخصوصيات

القدس — سافر الدكتور فاضل الجمالي مدير وزارة الخارجية العراقية الى بغداد صباح يوم الاحد بطريق الجو.

القدس — قام سكرتيرو لجنة التحقيق المشتركة من رجال وسيدات صباح يوم الاحد بزيارة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك والبراق.

القدس — عاد من انكلترا المستر وانش مراقب المواد الغذائية العام حيث قضى قرابة عشرة اسابيع

القدس — اقام السيد اسبيرو البيبي كبير محرري نشرة الاخبار في دار الاذاعة الفلسطينية امس (الاحد) مأدبة غداء في منزله تكريما للدكتور يحيى الشريف مندوب الوصية (الف باء) الغراء حضرها السادة عزمي النشاشيبي مراقب البرامج العربية والنشر ونهاد اديب العامري مساعد المراقب والحاج عبد الهادي عرفان كبير مساعدي البرامج وفريق من الادباء والصحفيين.

شهادة بن غوريون امام لجنة التحقيق

بقية المنشور على الصفحة الاولى

اللغة العبرية والتوراة

لقد قيل ان هناك الهاً واحداً وان البشر خلقوا على صورته ، وان الناس سواسية وكسائر الناس كانت لنا ثقافتنا واثبتنا دورنا في التاريخ وتركنا ثقافة ومؤلفات ضخمة تلاشى بعضها وبقي من البعض الاخر ترجمته ولقد كتبت تلك المؤلفات باللغة العبرية التي افكر بها عندما اخاطبكم ، انها اللغة التي نتكلمها الآن ، هي اللغة التي يتكلمها اولئك المهاجرون الذين جاؤوا من انكلترا وامريكا وفرنسا وهولنده وبولنده واليمن ومصر ومراكش ولقد احتفظنا بصفاتنا وميزاتنا ، ولن تتحطم هذه الصفات والميزات الا بتحطيم اجسامنا وارواحنا . لقد اشار الرئيس الانكليزي لهذه اللجنة واحد اعضائها يوم الجمعة الى كتاب لروناك ستورز يبحث في حقوقنا ، ولكن حقوقنا يا حضرة الرئيس يضمنها لنا كتاب واحد فقط نعترف به وتلزمنا محتوياته وهو التوراة : ذلك الكتاب الذي يلزم بعض المسيحيين ايضاً فيما اعتقد .

اسبانيا وصهيون

لقد قيل جوابا على ادعائنا في هذه البلاد ان العرب كانوا في اسبانيا ، وانهم انشأوا فيها مدنية ، نعم لقد فعلوا واسسوا مدنية عظيمة وكنا نحن نساعدهم في ذلك ولست ارى احسن من هذا الاحتراض الذي يعرفونه مؤيدا لقضيتنا . ولكن قولوا لنا هل في البلاد العربية من يحب اسبانيا الآن كما نحب صهيون ، وهل يعطون اسبانيا اموالهم كما نعطي وهل يحنون اليها مثل هذا الحنين ؟ قولوا هل الاطفال في الحجاز وفي مصر وغيرها يعرفون اسبانيا اكثر مما يعرفون بلادهم كما هي الحال معنا ؟ وهل فكر العرب في استعادتها كما فكرنا ؟ ان اليهود هنا منذ الاف السنين ثم اخذوا يعودون اليها الآن ، وهم يحبون هذه البلاد ويحبونها اكثر مما يحب اي شخص آخر اي بلد اخر . وفي الحرب الكبرى الماضية انضم مئات من شباب اليهود في امريكا الى الفيلق اليهودي في الجيش البريطاني . جاءوا من امريكا لهذه الغاية ولقد كنت في امريكا يومذاك ، ثم كان من حظي ان جئت الى هنا كذلك وحاربت معهم في الجيش البريطاني . لقد كان في جيش الجنرال اللنبي سامين ، ولكنهم جميعاً كانوا من اليهود ولم يكن في الجيش ساميون غيرهم . لقد جاءوا من امريكا مزودين ببركة الرئيس «ودرو ولسن» ليحاربوا من اجل هذه البلاد حبا بها ، وحبا بها فقط .

بلاد اخرى

لقد قيل لكم في الشهادات المختلفة التي سمعتموها هنا وفي الخارج ، ان اليهود حاولوا ان يستوطنوا بلادا اخرى ، وحاولت روسيا القيصرية اسكانهم ، ثم حاولت لذلك روسيا السوفياتية وحاول اليهود استيطان الارجنتين وامريكا . ولقد فشل اليهود هناك ونجحوا هنا فما هو السبب ؟ هناك سبب واحد وهو ان اليهود يحبون هذه البلاد . ولماذا ؟ ان للمرء ان يغير كل شيء ، اسمه وزوجه ودينه ولكن شيئا واحدا لم يمكن تغييره ، وهو والده . ان آباءنا وجدودنا ومنذ ثلاثمائة سنة سافرت الباخرة «ماري فلور» ذاهبة الى العالم الجديد واني لاتساءل كم امريكيا او بريطانيا يذكر كم كان على ظهر تلك الباخرة . وقبل ذلك بثلاثة الاف سنة جاء اليهود من مصر الى فلسطين وكل يهودي في العالم يذكر هذا التاريخ وهو ١٥ نيسان واليهود في روسيا وامريكا يذكرون هذا التاريخ ويذكرون ما كان يحمله اليهود حينذاك ، وان كل يهودي في اي بلد من بلاد العالم يقول ان هنا هذه السنة وفي السنة القادمة ساكون في بلد «صهيون» فالامل لم يفارقهم . لانهم لم يجيئوا الى هنا الا لطلب الاستقلال اليهودي او ما تسمونه الدولة اليهودية .

الدولة اليهودية

وما هي الدولة اليهودية ؟ اريد ان اعرفكم ماذا تعني هذه الكلمة . ان الناس في الخارج يتكلمون عن الدولة بمعنى القوة والسلطان ولكن للدولة معنى آخر عندنا .. انا جئنا الى هنا لنعيش احرارا مائة في المائة ، وان لنا الحق في حياة يهودية خالصة ، لان هذا غير متيسر في اي بلد من بلاد العالم انا نريد ان نعيش بعيدين عن الخوف ، وان نكون في غير حاجة الى العطف والرثاء ، نريد ان نعيش كما يعيش الانكليزي في بلاده وانما يعيش كل انسان بين شعبه ، هذا جئنا ، ومع هذا فاننا نعيش في بلاد نشعر فيها بالحرمان من المساواة امام القانون . ان الحرية التي نطلبها هي حرية الفكر ونحن نشعر بهذه الحرية الآن لاننا انشأنا انفسنا بطريقة عصامية . ان ما نعنيه بالدولة اليهودية هو الارض اليهودية والاقتصاد اليهودي والزراعة اليهودية والثقافة والاستقلال . الاستقلال عن كل شعب كبير آخر . اعتقد انه ليست هناك بلاد اسمها فلسطين وانا لا آتي الى فلسطين بل انا آتي الى بلادنا التي نريد احياءها من جديد . جئنا الى هنا فوجدنا مئات القرى العربية الاسلامية والمسيحية ، فلم نأخذها ولم نسكنها بل انشأنا مئات من القرى اليهودية في ارض جديدة ، ولكن الطبيعة لم تكن عطوفة علينا بل كانت الارض صخوراً جرداء فاقتلعناها في اصلاحها بسواعدنا وعرقنا حتى خلقنا كل شيء ، واني لادعوكم الى زيارة هذه القرى لتروا ماذا فعلنا ، لقد كانت تجربة قمنا بها انا لا نتاجر بالارض وكنا نأخذها لنعمرها ولقد نجحنا في مهمتنا ولا نزال مستمرين في محاولاتنا لان نجعل من هذه الاراضي التي لم تكن منتجة ، اراضي صالحة للحياة عليها . لقد سمعتم في شهادة العرب ان ستين في المائة من البلاد ليست صالحة وهذا ما عنيته اذ قلت ان في البلاد فرصا غير ماهولة وانا نعمرها ونصلحها لنسكنها ، ونحن لا نقوم بذلك سعيا وراء العيش وانما نعتبرها مهمة سامية لاعادة احياء البلاد . انك لا تستطيع ان تمنح «الكومنولث» ولا تستطيع ان تشتريه ولكنك تبنيه وهذا ما نعمله الآن . والكومنولث هو الاقتصاد اليهودي والزراعة والثقافة اليهوديتين . انا لا نريد ان نقول انا قد احتللنا البلاد ولكننا سنقول انا انشأناها بجهودنا الانشائية وستروون اثار جهودنا انها ذهب . والكومنولث هو الاستقلال والدولة اليهودية . ولو كنتم قد جئتم منذ اربعين سنة وقلنا لكم انا سنحيي اللغة العبرية كلغة علم وصناعة وزراعة واقتصاد ولغة مخاطبة لظننتم انا مجانين ولكننا احييناها وان اليهود الذين جاءوا من مختلف البلدان كيهود بريطانيا وامريكا وبولنده ليتكلمون الآن العبرية التي هي لغة اطفالنا انا نخلق مجتمعا يهوديا وثقافة وفنا ، وهندسة اوربا وامريكا . وان الكتب التي نخرجها سواء المترجمة منها او المؤلفة لتفوق كثيرا نسبة ما تخرجه الشعوب الاخرى اذا قارناها بعدد سكان البلاد . واليهود يفتقرون الى شيء واحد وهو الامن والاستقرار والسبب في ذلك هو ان الآخرين يعملون على تأمين سلامتهم ولكن اليهود يريدون ان يحولوا هم بانفسهم تأمين سلامتهم .

وهنا لفت نظره الرئيس الى ان الوقت المخصص له قارب على الانتهاء ، فقال بن غوريون انه سينتهي بعد خمس عشرة او عشرين دقيقة واستانف شهادته قائلا : انا نشيء مجتمعا قوامه العدل الانساني واسمى القيمة الادبية ولذلك نريد استقلالا ، نريد دولة يهودية لسببين اولا – لان احيي الحياة التي نريدها سوتا نيا . لان تحل المشكلة اليهودية الناجمة لان الدولة اليهودية هي الوسيلة الوحيدة لانشاء الوطن القومي لليهود فان اليهود الذين يريدون ان يجيئوا الى فلسطين لا يتيسر لهم المجيء كما جئنا نحن انفسنا الا بعد وجود الدولة اليهودية لقد بدأنا ننشيء الوطن القومي منذ زمن الاتراك ولن اتكلم عن هذه النقطة ثم عشنا تحت الحكم الانكليزي وقد علمتنا التجارب انه لا تستطيع اية دولة مهما قويت ان تنشيء لنا وطننا ولا يتيسر ذلك الا للدولة اليهودية

هجرة ... فدولة

واني لاذكر ان الامريكيين وهم انجليز اصلا ضاقوا بهم وثاروا عليهم ، ولقد عجز الانجليز ان يفعلوا لابناء جلدتهم في امريكا ما نطلبه نحن الآن فكيف يتجحوا مع اليهود حيث فشلوا مع ابناء جلدتهم انا نطلب ان تتولى الوكالة اليهودية التي تمثل الشعب اليهودي مسالة الهجرة الى البلاد وان يعهد اليها مهمة تنمية ثروة البلاد الزراعية والصناعية لمصلحة جميع السكان وانا لا نطلب اغلبية لانها لا تحل مشكلتنا فاقامة الاغلبية ليست الا مرحلة فقط ، انا نريد دولة لليهود تعنى بابناء البلاد جميعهم وترفع مستواهم ثقافيا واقتصاديا ، وستساعد السكان العرب على حفظ ثقافتهم وعاداتهم وتحسين احوالهم ، ستعاملهم كما تعامل اليهود ، وانا لا نخفي ان النزاع القائم الآن بيننا ، فهذا شيء طبيعي

العرب والدولة

ان العرب يدركون الآن ان موقفهم سيء وان اهم اعتراضين على اقامة الدولة اليهودية صرح باحدهما في لندن رئيس مجلس النواب السوري اذ قال ان الدولة اليهودية خطر يهدد سلامة الدول والشعوب العربية الاخرى لانها ستعتمد على ملايين اليهود في الخارج وبذلك تهدد الدول العربية . اما الاعتراض الثاني فقد صرح به احد الشهود في القاهرة اذ قال انا سنهدم الدولة اليهودية اذا قامت على اثر انسحاب القوات البريطانية . وهذان الاعتراضان لا يقومان على اساس فانه لا خطر يهدد البلاد العربية من قيام الدولة اليهودية ولا خوف منها عليهم فان الدولة اليهودية ستكون نقطة في محيط عربي لانها ستكون محاطة بالبلاد العربية الاخرى التي يزيد سكانها على اربعين مليونا . ان الدولة اليهودية ليست خطرا على العرب بل قد تكون عونا كبيرا لهم لانا محتاجون الى بعضنا البعض وسيكون بيننا تحالف وصداقة لان ذلك ضرورة كما ان الدولة اليهودية ضرورة فانا انا متمسكون بالدولة اليهودية وبقدر اقتناعي بان الدولة ستوجد اجد نفسي مقتنعا بان السلام سيقوم بين العرب واليهود

سؤال محرج

وقال ان المستر كروسمان عضو اللجنة سال شاهد في لندن سؤالا محرجا وهو اذا لم يسمح لليهود بهجرة المائة الف يهودي الى فلسطين فهل يتنازلون عن فكرة الدولة اليهودية ولكني ارد على هذا السؤال بوضع سؤال آخر وهو : لو فرض انه كان لدى هتلر مائة الف من اسرى الحرب البريطانيين وقال لبريطانيا انه مستعد لتسليم هذا العدد مقابل ان تسلم بريطانيا له الاسطول البريطاني ؟ فماذا يكون الجواب . لقد كنت في بريطانيا وقت انهيار فرنسا وكانت بريطانيا في خطر الغزو والجيش البريطاني صغير والطائرات النازية تمطرها وابلا من القنابل وتحادثت مع رجل الشارع البريطاني فقال لي ان حريته اثمن من روحه فاذا يطلب منا ان نكون غير ذلك . انا نرغب في الحياة ونتمسك بها حتى ولو غلا الثمن وهناك عدد كبير من اليهود ضحوا بارواحهم في سبيل صهيون وحريتهم

كلمة للعرب

واختم شهادتي بكلمة اوجهها للعرب الذين هنا الآن معنا والذين ليسوا معنا فاقول بان النزاع القائم بيننا اليوم هو مأساة لانها تضر بالبلاد ولكنها لن تبقى طويلا وسنتغلب على الصعوبات لان القضية بالنسبة لنا حياة او موت والبلاد بلادنا وانتم تطلبون ان تكون البلاد عربية وقد يكون هذا طبيعيا ولكننا لسنا غرباء عن هذه البلاد وستبقى دائما بلادنا فقد امرنا التاريخ ان نعود اليها وان نقيم فيها الدولة اليهودية وكثيرون منكم يعلمون ذلك واني باسم اليهود اقول انه رغم مقاومتكم انا ليس في العالم كله صديق لكم احسن من اليهود انا نستنبئ اسس العدالة وكلما اسرعنا لايجاد السلام كان في ذلك الخير لنا جميعا (ان الشعبين اليهودي والعربي محتاجان الى بعضهما البعض وانا نعتقد ان اقامة الدولة اليهودية تستطيع ايجاد هذا التعاون)

اسئلة واجوبة

واخذ اعضاء اللجنة بعد ذلك يستجوبون المستر بن غوريون وقد بدأ الاستجواب للسير سنجلتون الرئيس البريطاني الذي قال له : انه متفق سابقة متأخرة من ليلة امس ان تغيرا وقع في الشهادات وانه بدلا من ان يتقدم المستر هوفمان الى اللجنة سيتقدم المستر بن غوريون بقال بن غوريون ان الخطة التي رسمتها الوكالة اليهودية للشهادات هي ان تتلى شهادة بن غوريون وشهادة الدكتور وايزمن ولكن بن غوريون كان متعبا فتقدم هوفمان للشهادة وسأله الرئيس سنجلتون : هل يتمكن من القول امام اللجنة في الوقت الذي تطلبه فيه بانه ما راي الرئيس ، لم يعد اسئلته فاجاب بن غوريون بانه على استعداد في كل لحظة

الوكالة اليهودية

وسال المستر مانتجهام بولر عضو اللجنة المستر بن غوريون عن تاليف الوكالة اليهودية وعما اذا كان مجلس الوكالة يتالف من ١١٢ عضوا ممثلين للهيئات اليهودية المختلفة ام حدث تغيير في دستور الوكالة

فاجاب بن غوريون انه لم يحدث تغيير وهنا سأله العضو عما اذا كان بين هؤلاء الـ ١١٢ عضوا من اعضاء مجلس الوكالة من ليسوا من الصهيونيين ؟

بن غوريون : الانتخابات للمجلس لم تجر منذ زمن بعيد وستجري في القريب العاجل انتخابات عامة في كافة انحاء العالم

العضو : هل جميع اعضاء اللجنة التنفيذية موجودون في فلسطين ؟

بن غوريون : يوجد عضوان في انكلترا وستة في امريكا ورئيس الوكالة يتنقل بين بلاد العالم .

وطلب عضو آخر الى المستر بن غوريون ان تعده بيانات عن ميزانية الوكالة اليهودية فوعد بن غوريون بتقديمها .

وساله عضو اخر عما اذا كانت الوكالة اليهودية تتولى امر تنظيم الهجرة اليهودية ؟

فرد المستر بن غوريون بالايجاب

فساله العضو عما اذا كان للوكالة ممثلين في كافة انحاء العالم ؟

فاجاب بن غوريون بان للوكالة ممثلين في فرنسا وبلجيكا وهولنده وانها سترسل ممثلين الى جهات اخرى من اوروبا وان هؤلاء الممثلين يمدون الوكالة بالمعلومات

اضطهاد العرب

وساله العضو عما اذا كانت اقامة اغلبية في فلسطين من اليهود ستؤدي الى اضطهاد العرب فاجاب بن غوريون ان العرب سيبقون على حالتهم وانه لا يمكن للدولة اليهودية ان تضطهدهم لانهم محاطون بمجموعة من البلاد العربية بعكس الاقليات اليهودية في اوروبا

استعمال العنف

وساله عضو اخر عما اذا كان يوافق الدكتور وايزمن في معارضته لاستعمال العنف فاجاب بانه يوافقه على ذلك

وساله العضو عن الخطوات التي اتخذتها الوكالة اليهودية بوقف اعمال العنف فاجاب بن غوريون :

ان الوكالة اليهودية اتخذت خطوات عديدة ولكنها اضطرت الى وقفها لما علمت انه لا فائدة من ورائها .

وهنا ساله العضو :

متى علمت الوكالة اليهودية انه لا فائدة من الخطوات التي اتخذتها ؟ فاجاب : على اثر انتهاء الحرب خاب امل اليهود في عودة الشعب اليهودي الى فلسطين فسأله العضو :

هل افهم انه منذ انتهاء الحرب تخلت الوكالة اليهودية عن التعاون مع الادارة لوقف اعمال العنف ؟

فوافق بن غوريون على ذلك وساله العضو عن الخطوات التي اتخذتها الوكالة قبل انتهاء الحرب . فاجاب بان الادارة تعرف هذه الخطوات .

ولما حاول العضو الوقوف على هذه الخطوات تدخل رئيس الجلسة واعتبر اجابة بن غوريون كافية .

وساله المستر كروسمان : كيف تقول ان انسحاب القوات البريطانية يعود بالفائدة على اليهود ؟

فاجاب بن غوريون :

انا قمت انا معنيين بانفسنا وساله عن الفكرة التي وردت في شهادة الدكتور وايزمن بشان التعاون مع بريطانيا فردبن غوريون بقوله :

لا تنتظر منا ان نتعاون مع الكتاب الابيض ويجب ان يكون التعاون متبادلا من الطرفين حتى يكون مجديا

واشار العضو الى ما جاء في شهادته على ان الشعب يثور على الادارة ، وساله هل يفهم من ذلك ان الشاهد يوافق على العنف ؟ فاجاب بن غوريون بانه ضد العنف ، ولكن اذا كانت الادارة سيئة فللشعب ان يثور عليها وساله : هل تظن انا بلغنا المرحلة التي يثور فيها الشعب ؟ فاجاب بان الامر يتوقف على الظروف وعلى السياسة التي تتبعها الادارة

ووجه عضو اخر اسئلة الى المستر بن غوريون حول المقدرة الاقتصادية للاستيعاب وهل يعتقد ان الكتاب الابيض غير قانوني ؟

فاجاب بن غوريون بان الكتاب الابيض غير مشروع لانه ينكر على الشعب اليهودي اقامة الدولة اليهودية . وساله عما اذا كانت الوكالة تريد اقامة دولة يهودية في فلسطين او في جزء من فلسطين ، فاجاب بن غوريون بانه لا يجد فارقا بين القولين

وساله العضو عما اذا كان صحيحا ان الوكالة تريد ان تتولى شؤون الهجرة لانها تريد ان تحيي الاقلية اليهودية ؟

فاجاب بن غوريون بان الوكالة تريد الاشراف على الهجرة لاسباب اخرى منها ان تهيء لليهود حياة جديدة

ووجه اليه العضو عدة اسئلة عن مقدرة البلاد على الاستيعاب وصلتها بالهجرة وكان بن غوريون يجيب على هذه الاسئلة بقوله انه لا يهتم بهذه المسائل

وساله عما اذا كان يوافق ان تتولى الهيئة التي سيعهد اليها مهمة الوصاية على البلاد شؤون الهجرة ؟ فاجاب بن غوريون بانه يوافق واشار عضو اخر الى ان في البلاد اعمالا عربية واخرى يهودية واعمال تتولاها حكومة فلسطين .

وسال بن غوريون عن الخطوات التي يقترحها لادماج هذه الاعمال كلها

فاجاب بانه يضع حدا معقولا للاجور وان يكفل للعمال حياة رغيدة

وعدد النواحي الاخرى (بشرط ان يكون الحكم لنا)

وقال المستر باكستون للمستر بن غوريون : انه اشار في شهادته الى مصالح اخرى تعني بفلسطين فما هي ؟ فاجاب بن غوريون : بانها العرب واليهود كما ان هناك مصالح عالمية ودينية وبريطانية وهنا تدخل الرئيس بقوله : ان القضية لا تهم بريطانيا وحدها بل تهم امريكا وغيرها من دول العالم . وقال عضو اخر انه سمع كثيرا عن نشاط الوكالة اليهودية في مسالة الهجرة خلال السنوات الاخيرة ، وانه قيل ان الوكالة تمنع اليهود الذين يريدون العودة الى بلادهم والهجرة من فلسطين وطلب راي بن غوريون بهذه الاقوال : فاجاب بان هذه اول مرة يسمع فيها بهذا الشيء ، وانه لم يعتقد اي نشاط من هذا القبيل . وقال العضو انه قيل للجنة في اوروبا ان اليهود منعوا من السفر اليها من فلسطين . وساله هل كان للوكالة يد في هذا المنع ؟

فاجاب بن غوريون : بانه يعرف السلطة التي تمنع مجيء اليهود الى فلسطين ولكنه لا يعلم بالسلطة التي تمنع رحيلهم عنها

وقال المستر مكدونالد انه يريد ان يوجه الى المستر بن غوريون سؤالا ويترك له الحرية اذا اراد ان يرد عليه كتابة والسؤال هو :

الى ان يصدر قرار من السلطات المختصة حول قيام او عدم قيام دولة يهودية ما هي التغييرات التي تطلبها في دستور الوكالة اليهودية

فاجاب بن غوريون بقوله :

لا اقول تغيير الانتداب ولكني اقول ان تعطى الدولة المنتدبة الوكالة اليهودية حق تنظيم الهجرة والوكالة تتولى رفع مستوى البلاد لليهود والعرب وساله اللورد موريسون عن كيفية توزيع شهادات الهجرة والطريقة التي يجري عليها ترحيل اليهود من اوروبا الى فلسطين وهل هناك افضلية لبعض الافراد على البعض الاخر فاجاب بن غوريون ان مراكز الهجرة تتولى فحص حالات الراغبين في الهجرة وتوزيع شهادات الهجرة على الافراد الذين يقع عليهم الاختيار

واختتم المناقشة المستر هتشسون الرئيس الاميركي الذي قال ان مذكرة قد وصلته حين كان في امريكا تستنتج حالة افراد من اليهود يريدون الهجرة من فلسطين فهل تحاول الوكالة باي وسيلة من الوسائل ان تمنع الهجرة من فلسطين حتى لا يؤخذ ذلك حجة ضد القضية اليهودية فاجاب بن غوريون بانه يعرف جميع الهيئات اليهودية وان الوكالة اليهودية فانها لم تضع اية خطة لهذا المنع وان اليهودي الذي يريد ان يغادر فلسطين لا يجد اية معارضة من اية جهة يهودية

وهنا كانت الساعة قد بلغت الساعة ١٢ والدقيقة اربعين فرفعت الجلسة على ان تعود الى الانعقاد في الساعة الثانية بعد الظهر

شهادة هوفمان

استانفت لجنة التحقيق الانجلو – اميركية جلستها بعد الثانية بعد الظهر واستانف المستر هوفمان شهادته التي اجلت من يوم الجمعة الماضي فقال ان تقدير المستر ناثان لمشروع الوكالة اليهودية بنفقات ادخال مليون يهودي الى فلسطين خلال السنوات العشر القادمة بلغ نحو ٥١٥ مليون جنيه على انه من الصعب اعطاء تقرير دقيق للتكاليف والآن قد يتساءل المتسائلون كيف تدبر الوكالة اليهودية هذه النفقات ان الشعب اليهودي رغم ما اصابه ليس فقيرا وهو مستعد للتضحية في سبيل اهدافه الكبرى وقد وفر ديوفر وسيوفر وسيستثمر ما يوفره ثم ان العالم الخارجي لن يقبض يده

واستطيع ان اتكلم من الصدقة اذ قد نحصل على مبلغ من المال بشكل قرض اما من مساهمة الشعب اليهودي في فلسطين فقد قدر المستر ناثان ان في وسعه ان يوفر ١٥ في المائة من الثروة القومية المحلية كما فعل في السنوات الاخيرة ويبلغ التوفير القومي في البلاد جميعها خلال العشر سنوات بنحو ١٧٠ مليون جنيه يوفر الشعب اليهودي منها نحو ٦٠ في المئة اي نحو ١٠٠ مليون جنيه وقد يظن البعض هذا التقدير فيه شيء من التفاؤل ولكن هو الواقع واوضح لي الوقت ليبيت لكم ذلك بالتفصيل . اما عن الموارد الاخرى لتمويل المشروع فاذكر المسائل التالية :

١) الدخل الذي سيأتي به المهاجرون وهو سيكون كبيرا نسبيا

٢) مساعدة اليهود الذين هم خارج فلسطين وقد اعتمدنا في الماضي على مساعدتهم واستثمارهم لاموالهم في هذه البلاد وقد اظهر الكثيرون منهم رغبة في الاستثمار رغم ان عدم الاستقرار السياسي في هذه البلاد جعل الكثيرين منهم يترددون

٣) موارد الوكالة اليهودية وهي بحسب تقدير امين صندوقها تبلغ نحو ٨ ملايين جنيه في السنة

٤) رصيد الاسترليني وهو يتراوح بين ٦٠ – ٧٠ مليون جنيه .

٥) يستطيع المرء ان يثق ثقة تامة بالثقة على التجارب بان يحصل على اموال غير يهودية يريد اصحابها استثمارها هنا وستستأنف بريطانيا كما نرجو استثمار اموالها هنا بعد ان تبني راسمالها القومي

تعويضات من المانيا

٦ – تدخل امريكا في منافسة تجارية شريفة

٧ – المانيا التي جنت على اليهود حرب ابادة مدينة لليهود بتعويضات واني لا اظن ان شعوب العالم ستنسى هذه المسالة عندما تبحث مسالة التعويضات من المانيا واني اعرض هذه القضية على اللجنة رجاء اخذ ملاحظة بها . بعد كل هذه الموارد قد يبقى امامنا مبلغ صغير يجب تغطيته وهذا لن يكون صعبا الحصول عليه اذ قد نقترضه من البنك الدولي او من بنك التصدير والاستيراد ثم انه لن تكون بنا حاجة للحصول على جميع المبلغ للشروع في العمل ومتى اوجدنا قسما من المبلغ وشرعنا في العمل واخذت النتائج تظهر فان المبلغ الباقي سياتي بصورة اوتوماتيكية وهل اقتصادنا قائم على اساس سليم ام لا ؟ فالرد عليه واضح في تقرير بيل الذي يشهد بان الاقتصاد اليهودي كان يكيف نفسه تبعا للظروف ومتى وضعنا قواعد العمل وبدا الانتاج فان الاستيراد سيقل والتصدير يزداد وبذلك تزداد الثروة القومية وعلى كل ليس في وسعي ان اتكهن بما سيحدث بعد عشر سنوات ولكن تقديراتنا حسبت حساب السير بالشروع سيرا منظما هادئا وختم شهادته بقوله (ارجو بان تفهموا ان وراء هذه الارقام شعبا قديما قرر ان يستانف حياته في كرامة وعظمة ليتبوأ مكانه بين الشعوب وسيساهم في جهاد الامم الاخرى لتحسين الحياة العامة والسلام في العالم اجمع)

وهنا استانف اعضاء اللجنة مناقشته فبداها القاضي جون سنجلتون

س : ما هي تكاليف استقدام مهاجر يهودي واحد

ج : لا استطيع الاجابة برقم

س : ان مستوى المعيشة في فلسطين عال كما تعلم ولعل المهاجر يكلف نحو ٢٠٠ جنيه فالف يكلفون ٢٠٠ الف جنيه

ج : يوافق على التقدير

س : ثم ان فلسطين فيها ازمة اسكان فكم تقدر تكاليف اسكان الف شخص

ج : بمعدل شخصين في الغرفة نحتاج الى ٥٠٠ غرفة تقدر تكاليفها بـ ٣٠٠ الف جنيه

س : اتعرف كم عدد الذين كانوا يشتغلون بالاعمال الحربية

ج : بين ٤٠ الفا و ٥٠ الف شخص

س : هل وجدوا عملا ؟ ج : نعم

س : أليس هذا عجيبا ففي كل البلاد الآن عمال عاطلون كثيرون نتيجة للاعمال الحربية

ج : ليس هناك مجال لتوقع المبالغ الكبيرة التي ذكرها الرئيس ذلك انا لا نقصد بالمهاجرين ان يعتمدوا على ميزانية الوكالة وانما نحسب ان بعضهم سيبقون قليلا بلا عمل ثم يشتغلون

س : هل صحيح ولكن لا بد ان يبقى المهاجرون بدون عمل بعض الوقت فاذا جاء عدد كبير منهم فقد لا يجد الكثيرون عملا

ج : ارجو ان يكون واضحا انا ننظر الى مسالة الهجرة على وجه اخر فالبعض يخلطون بين اللاجئين وبين الحركة الصهيونية وهما في الواقع شيئان مستقلان انا لن نرفض النساء من اخواتنا بحطام البشر عما اذا كانوا سيعاونون انفسهم ام لا وهذه مساعدة للاجئين ولكنها لا علاقة لها بالصهيونية

المر فردريك ليث اليس من بقاء الاجور قائمة على اسس الحرب ارتفاع تكاليف الانتاج وقدم السير فردريك مثلا على ذلك بصناعة البناء حيث قال ان تكاليفها الآن تكاد تبلغ اربعة امثالها في سنة ٩٣٩ وقد قرمن كذلك ان هناك حركة لزيادة الاجور في الصناعات زيادة جديدة

ج : هذا صحيح عموما واصح منه ان تهبط الاجور في وقت قريب

س : الا تعتقد ان الاجور اذا لم تنزل من نفسها فيجب تخفيضها بشيء من الضغط وانه من غير الطبيعي ان يكون هناك ضغط لزيادتها اكثر والا تظن انه لزيادة الاقتصاد يجب زيادة التجارة الخارجية وما دامت الاجور في ارتفاع فان ذلك يحول دون توسع التجارة الخارجية

ج : ستكون هذه صعوبة ولكن يمكن تخطيها وهذه صعوبات موقتة وسنعمل مع العالم كله الى اساس اقتصادي سليم يدعم بالاسعار الى الانخفاض

مستر باكستون : انكم تعتمدون في مشروعكم على استثمار اموال خارجية في هذه البلاد ومن شروط هذا الاستثمار كما تعلم ان يكون هناك هدوء واستقرار وصفاء بين العرب واليهود لان المستثمر لا تهمه القضية الصهيونية

ج – نعم

مستر كريك : هل تظن معقولا من الناحية الاقتصادية ان يقال انه من الممكن ادخال خمسة ملايين مهاجر الى امريكا او كندا في العشر السنوات القادمة .

ج : نعم

س : هل يؤثر صدور قرار حول مستقبل البلاد السياسي في تدفق رؤوس الاموال الى البلاد ؟

ج : ان صدور قرار لمصلحة الصهيونية يشجع اليهود على الاستثمار والهدوء ضروري على وجه التعميم

س : ان مستوى المعيشة ارتفع في فلسطين بمعدل ٢ وتصف بالمائة عما كان عليه قبل الحرب وارتفع في بريطانيا واحدا وثلاثا فقط . ومعنى هذا ان قوة شراء الجنيه الفلسطيني اكثر قليلا من نصف قوة شراء الجنيه الاسترليني

وازاء هذا المستوى العالي في تكاليف المعيشة هل تستطيع ان تعطيني مثلا على بلد متحضر واحد يقبل هجرة واسعة النطاق دون ان يقدر ما سيؤدي اليه ذلك من تاثير في مستوى المعيشة ؟

ج : لقد بينت لكم في مذكرتي الحكم الاسباب التي جعلتني اويد هذه الهجرة

س : هل تظن الضرائب في مستواها الحالي عبئا ؟

ج : ان الضرائب عبء على اية حال

مستر كروسمان : لو بدأتم حالكم بتنفيذ برنامجكم الاقتصادي ووقعت ازمة اقتصادية فما هي النتيجة ؟

ج : النتيجة ان الوكالة ستتولى انا يجب الآن ان نتمهل في تنفيذ برنامجنا

للاجور مانتجهام بولر : قلت ان اليهود يملكون ستة في المئة من اراضي فلسطين القابلة للزراعة وبعد ان دارت بينه وبين الشاهد مناقشة حول المقصود بكلمة «القابلة للزراعة» صحح الشاهد نفسه باشارة من شرتوك قائلا : انا نملك ستة بالمئة من مجموع اراضي البلاد اما فيما يتعلق بالاراضي القابلة للزراعة فانا نملك من عشرة الى ١٢ بالمئة منها

س : انكم تريدون ادخال مليون مهاجر خلال عشر سنوات فهل حسبت حساب الزيادة الطبيعية في هذه المدة وما هي ؟

ج : الزيادة الطبيعية عند اليهود هي واحد ونصف في المئة

س : الم تحسب حساب الزيادة الطبيعية عند العرب ؟

ج : لا فاني لا اتكلم عن العرب

شهادة هوروفتش

وهنا انتهت مناقشة الشاهد فاجلت الجلسة ربع ساعة واعيدت في الساعة الرابعة الا خمس دقائق فاستمعت اللجنة الى شهادة المستر هوروفتش مدير الدائرة الاقتصادية في الوكالة اليهودية وقد حاول هذا الشاهد ان يثبت سلامة الاقتصاد القومي اليهودي باثبات تساوي الانتاج في زيادة الاستهلاك الناشيء عن زيادة عدد السكان بطريق الهجرة واتخذ لذلك سني ١٩٣٢ و ١٩٣٧ و ١٩٣٨ قواعد للبحث وقد ابرز عددا من الخرائط والرسوم البيانية في هذا الموضوع كما اشار الى توزيع السكان في الزراعة والصناعة والمهن والوظائف والخدمات وقد عرض على اللجنة رسما بيانيا قصد به الى التدليل على ان عدد العاطلين عن العمل كان ينقص نقصا مطردا مع زيادة الهجرة وفسر ذلك بقوله : ان المهاجرين يزيدون عدد المستهلكين فاذا زاد الاستهلاك توسع الانتاج وتمكنت الصناعات استيعاب عدد متزايد من المهاجرين وذكر ان من اهم اسباب ارتفاع اسعار البناء هو غلاء الاجور الناشيء عن نقص الايدي العاملة

ثم تطرق الى فائدة العرب من الهجرة اليهودية فاشار اليها اشارة عابرة مكتفيا من اثباتها بان عرض رسما بيانيا يظهر ان نسبة الوفيات بين الاطفال عند الفلسطينيين كانت تنقص نقصا مطردا مع زيادة الهجرة قائلا ان نسبة الاطفال التي ماتكون في المناطق العربية في يافا القريبة من الاماكن اليهودية وان اعلى نسبة للمواليد بين العرب هي في رام الله وبيت لحم حيث لا يوجد يهود وتكلم في النهاية عن مكافحة اليهود للملاريا وقال ان انتقاص انتشارها في المناطق اليهودية يفيد المناطق العربية القريبة من هذه المناطق وانتهت الجلسة في الساعة الخامسة .

هل للوكالة اليهودية – بقية

هو مشابه لتحويل الحكم في بريطانيا من المحافظين الى العمال وفي هذا تجاهل بن غوريون وجود العرب تجاهلا تاما وحين ساله عضو انكليزي اثناء المناقشة عما اذا كان يوافق على انتقال الانتداب الى لجنة الوصاية الدولية اجاب نفيا وقال انه لا يوافق على استبدال انتداب بانتداب اخر

وظهرت نزعة بن غوريون الثورية واحتضان الوكالة اليهودية لحركة الارهاب اليهودي خلال مناقشة واضحة قوية قبلا حين اثار العضو كروسمان مشكلة جلاء البريطان من فلسطين وهل يستطيع اليهود بعد هذا الجلاء الدفاع عن انفسهم اجاب بن غوريون نعم ورددها اكثر من مرة .

وكان دفاع بن غوريون عن الهجرة وتحرير البلاد كخطوة اولية لتاسيس الدولة اليهودية خاليا من اللباقة والتفكير الذي ظهر في شهادة وايزمن واعتقد انه لم يوفق في عرض اقواله ولا في الرد على اسئلة الاعضاء التي لم تكن كما يجب ان تكون عليه من الدقة والصراحة وهي تقل عن الاسئلة التي وجهت الى وايزمن من حيث العدد والاهمية مع ان في شهادته مواطن ضعف تتطلب النقد الشديد وقد هاجم بن غوريون ادارة الحكومة مهاجمة عنيفة وطالب في تنفيذ المادة ١١ من الانتداب التي تنص على وضع البلاد في ظروف تسهل انشاء الوطن القومي .

وقال موجها كلامه للعرب : ان الصراع الذي بيننا هو مؤلم ولكن لا لزوم له فهو عارض موقت وان اعتقادنا سوف يتصالحون ويجب ان يعلم العرب ان هذا الصراع بالنسبة لليهود هو قضية حياة او موت وناشدهم ان يقبلوا فلسطين كبلد يهودي غني وليس بلدا عربيا يفتقر الى وسائل الحياة الفقيرة وقال انكم سوف لن تجدوا لكم صديقا خيرا من اليهود في صداقتهم

ولكن بن غوريون لم ينس ان يصرح علانية امام اللجنة والحضور ان هناك الافا من اليهود في فلسطين والخارج سيموتون ارواحهم فداء للوطن القومي

انتقل الى رحمته تعالى في الساعة الواحدة بعد ظهر امس المرحوم

سليم العمري

عن عمر يناهز السبعين عاما وستشيع جنازته اليوم حيث يصلى عليه في جامع يافا الكبير ويقيم للمناسبة تقبل التعازي في بيته الكائن في شارع المحطة في يافا

كلمة شكر

فرح واسكندر ويعقوب الخوري وعائلة القسيس وعائلة ايوب يشكرون من صميم قلوبهم جميع من واساهم وعزاهم بفقد والدتهم المرحومة

حلوة ارملة الاب الايكونوموس جريس يعقوب الخوري

سواء كان بحضورهم تشييع الجنازة او بارسال برقيات ورسائل التعزية او بحضورهم بالذات لا اراهم الله مكروها بعزيز .